كل شيء والعالم

العدد ٢٩٤ السبت ٢٧ يونيه ١٩٣١

٥٢ صفحة

١٠ مليمات



ليليانه بوند

الممثلة الاميركية الجميلة ترتدي ملابس صينية

كلمات المحرر

قد لا يكون القارىء من المتدينين أو من المتعصبين للعقائد الدينية . ولكن لا يستطيع أن يمنع من الاعجاب بما أبداه اثنان من رؤساء الاديان في حفلة افتتاح البرلمان في يوم السبت السابق. فقد حافظا على تعاليم دينهما أشد المحافظة ، فامتنع أحدهما عن امتهان يوم السبت – وهو في الديانة اليهودية يوم الراحة المقدس الذي يجب احترامه والامتناع فيه عن كل عمل . كما انه امتنع أيضاً عن القسم باسم الله طوعا للوصية القائلة : «لا تحلف باسم الرب الهك» . وفعل الثاني مثله فامتنع عن القسم باسم الله وأبدله بقوله انه « يتعهد » بالمحافظة على الدستور الخ

ووجود أمثال هذين الفاضلين في زمن كثر فيه الاستهتار بوصايا الدين ونواهيه لما يشرح الصدر ويعزي اولئك الذين يكادون يقنطون من حالة البشر ومن تضاؤل الحاسة الدينية فيهم، والحاسة الدينية هي بلا شك أحسن سياج للفضيلة . وقد اعترف بفضلها حتى الملحدون . وهي بقطع النظر عن كونها دليلا على عقيدة النفس وعلى ايمانها بوجود الله، خير نبراس للمرء في ظلمات هذه الحياة ، وأحسن هاد له في مهامه هذا العالم . وقد انقضى العصر الذي كان يخجل فيه المرء من المجاهرة بعقيدته الدينية . وأصبح الكثيرون ينظرون الى هذه العقيدة كأنها نظرية علمية لابد أن يثبتها المستقبل

***

ما هو مقياس العظمة في العالم ، ومن هم العظماء ؟ سؤال قلما يتفق الناس على الجواب عنه ، لان العظمة عندهم تختلف باختلاف نفسيتهم والتربية التي نشأوا عليها . فالميالون منهم الى العلوم والفلسفة يقولون ان العلماء المفكرين كسقراط وارسطوطاليس ونيوتن واينشتين هم أعظم عظماء العالم . والمولعون بتاريخ الحروب والفتوحات يقولون ان الاسكندر وقيصر وهنيبال ونبوليون هم أمجد من عاش من البشر. والمتدينون يقولون ان كنفوشيوس وموسى وعيسى ومحمداً (ص) يجب وضعهم في رأس القائمة . والميالون الى الفنون الجميلة أو الى الالعاب الرياضية يزعمون غير ذلك . ولو سئلت من هم أعظم عشرة رجال في العالم في الوقت الحاضر ما وجدت اثنين يتفقان على الجواب

ولكن – وهذا من دواعي الاسف – إذا أجلت طرفك في شوارع أهم عواصم العالم وميادينها وتفرست في النصب والتماثيل المقامة فيها للعظماء وجدت ان أفخمها وأعلاها ما كانت لتخليد ذكرى الذين سفكوا الدماء !..

أو ليس من المحزن ان يؤسس صرح المجد والعظمة على أشلاء القتلى ؟

***

يعتقد الكثيرون أن في نظام الاجتماع الحاضر عدة ظواهر تدل على فساد ذوق الانسان وتقهقر نفسيته . ومن أهم تلك الظواهر أنه يهمل العلماء ولا يعنى بسوى الذين ينبغون في مظاهر القوة البدنية كما تتجلى في الملاكمة والمصارعة والمباراة بالشيش وما الى ذلك مما يكسب الابطال شهرة ومالا . وأي منظر أدعى الى الاسف من ان تصل مدام كوري مكتشفة الراديوم إلى إحدى عواصم أوربا الكبرى فلا تجد مركبة تقلها الى الفندق لأن جميع المركبات كانت مشغولة في ذلك اليوم بنقل الناس الى حفلة ملاكمة حيث كان « بطل » من ابطال الملاكمة يحاول ان يلكم خصما له لكمة قد تكون القاضية عليه ، ومع ذلك يتقاضى عنها عشرات الالوف من الجنيهات !..

أما المدام كوري – تلك المرأة المحسنة الى الجنس البشري باكتشافها عنصر الراديوم الثمين – فانها تصل الى محطة المدينة فلا تجد مركبة تحملها . فتحمل حقيبتها « شنطتها » بيدها وتسير على قدميها الى الفندق ! . .

ومع ذلك فهو عصر العلم والمدنية ..

المحرر



صورة تاريخية

لسمو الاميرة أمينة الهامي

[أهداها الينا الدكتور فؤاد رشيد]

مصر تفقد أميرة البر والاحسان

ام المحسنين

اهتزت اسلاك البرق هذا الاسبوع بنعي كان له بالغ الاثر في انحاء الشرق قاطبة وفي مصر على الخصوص . فقد توفيت «أم المحسنين» في الاستانة وفجعت مصر بفقدها في اشفق اميراتها وابرهن بها . وقد كتب اثنان من محرري «كل شيء» مقالين عن فقيدة مصر الاول عن مآثرها ومبراتها والثاني عن تاريخ حياتها فرأينا ان ننشر المقالين على هذه الصفحات

— ١ —

«ماتت أم المحسنين» ...

هذا ما أذاعه البرق على حين غرة ، فكان لهذا النعي وقع شديد في جميع أنحاء البلاد المصرية،وفي سائر البلاد التي يعرف أهلها هذه الاميرة الجليلة التي عم احسانها فقراء مصر وفقراء الاستانة حتى لقبت بام المحسنين ، وكانت ملجأ رحيما لمن قست عليهم الايام،وفيضا غامراً للعافين والمساكين ولكثير من العائلات التى أخنى عليها الزمن واجدبت مواردها

فكم من فقير أطعمته وكسته وكم من مسكين كفته شر المسكنة . وكم من عائلة دفعت عنها شقاء الحال،وأدخلت على أفرادها رجالا ونساء وأطفالا الهناء والسرور .وكم من شاب مصري أفاضت عليه من برها واحسانها ما جعله يختط لنفسه طريقاً سهلا الى التقدم والنجاح. فمدارسها الصناعية التي كانت تحتوي على عدد غفير من الطلبة المصريين قد أخرجت صناعا ماهرين هم الآن أمثلة حسنة في البراعة والمهارة الفنية فيما يتناولونه من أعمال . وحسبنا أن نذكر مدرسة الفنون والزخارف الالهامية التي أغلقت أخيراً ، وما زال معرضها موجوداً الى الآن ، فمصنوعاتها الثمينه التي كان يزدحم عليها زائرو مصر من جميع الأنحاء تشهد بما كان يبذل فيها من عناية ورعاية ومجهود كبير يعود على الوطن وأبنائه بجليل الفوائد

والحق ان المغفور لها الاميرة أم المحسنين تعد في مقدمة المشجعين للصناعات والفنون الجميلة في هذه البلاد ، وكان شغلها الشاغل مدارسها الصناعية ، وفتح الطريق أمام المتخرجين منها كي يعرفوا أن يعيشوا ، ويبنوا لهم مستقبلا حسناً يسعدون به ، ويطمئنون اليه

وقد كان يؤثر عنها رحمها الله انها كانت تقول : « انه ليشغلني دائماً مستقبل هولاء الطلبة الذين اعلمهم في مدارسي الصناعية ، فهل سيجدون بعد تخرجهم عملا يمارسونه أو لا يجدون ، وهل انا يا ترى قد جنيت عليهم أو نفعتهم ؟ » ..!

ذلك ما كان يشغلها دائماً ، وما كانت تتحدث به في صدد هذه المدارس ، ولذلك طالما دأبت وساعدت كثيرين من المتخرجين منها في إيجاد أعمال لهم

أما احسانها على الجمعيات الخيرية ، فذلك مما يكاد يكون من الاعمال الدورية التي لا تنقطع . فجميع الجمعيات الموجودة بمصر مدينة لها بالبر الغامر والاحسان الشامل . ومما يذكر لها انها هي أول من ساعدت «الاميرة عين الحياة» في تأسيس «جمعية مبرة محمد علي للبائسات» فقد بذلت لها في مبدأ تكوينها قدراً وفيراً من المال ، ثم رتبت لها مائة وخمسين جنيها مساعدة سنوية مازالت تدفعها حتى في الايام الاخيرة وفي أيام الحرب . فقد كانت وهي في استامبول ترسل هذه المساعدة إلى تلك الجمعية باستمرار

ومن مآثرها الحميدة انها كانت تحرص على إخفاء الاحسان ، فهي لا تحب المجاهرة به ، ولا الاعلان عنه ، ولا ترغب ان يعرف المحسن اليه انها هي صاحبة اليد في الاحسان اليه . ومن أمثلة ذلك أنها لما عادت من الاستانة بعد انتهاء الحرب الكبرى جادت اياديها الكريمة بالفين من الجنيهات خصصتها للجمعيات الخيرية ، وطلبت من السيدة الجليلة هدى هانم شعراوي ان تقوم بتوزيعها على هذه الجمعيات بما يتفق مع حاجاتها ، فقامت السيدة هدى هانم بكتابة قائمة باسماء الجمعيات التي تستحق المعونة كالجمعية الخيرية وجمعية المواساة ، وعرضتها على سموها ، فوافقت عليها . ونالت كل جمعية قسطها من هذه المبرة الكريمة . وقد بقي من هذا المبلغ سبعون جنيها ، فرأت سموها ان تساعد به جمعية الاتحاد النسائي ، وكانت وقتئذ في مبدأ تكوينها

وعلى ذكر الاتحاد النسائي نقول انها كانت رحمها الله أول المساعدين لهذا الاتحاد، وطالما غمرته بمساعداتها المالية من آن الى آخر. ومما يذكر لسموها بلسان الثناء انها في أول معرض أقامه هذا الاتحاد لعرض



المغفور لها «ام المحسنين» مع قرينها الخديوي توفيق باشا

هـذا ، الى أنها رحمها الله كانت ... الفقراء طول أيام شهر رمضان من كل ... ويعرف القراء مساعدتها الاخيرة لـ... الشعب

وكانت إلى ذلك كله متواضعة ... نشأتها ، عطوفة على كل من يلوذ بها ، ... عليه اذا غاب ، وتكلؤه بعطفها اذا مرض ولهـا في هذا الشأن أمثلة كثيرة تدل ... طهارة قلبها وبراءة نفسها التي لم يغير ... تواضعها عظمة الملك وأبهته وجلاله

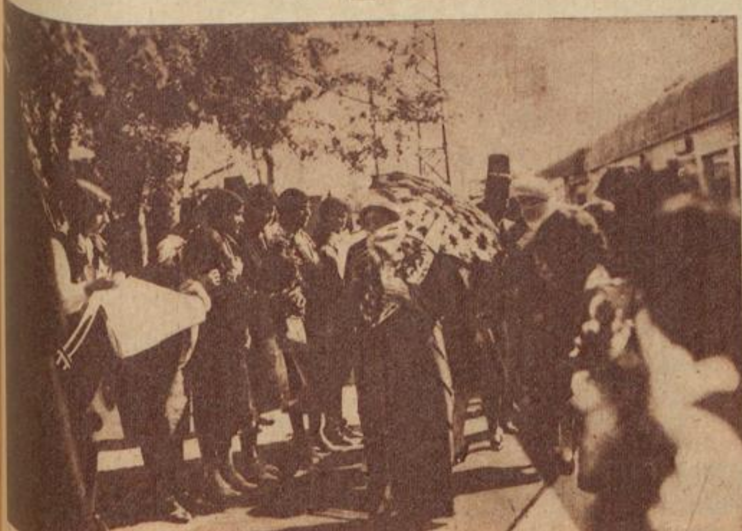
ولقد كانت رحمها الله تنظر الى النهـ... النسائية الحديثة نظر المتفائل بتقدم المرأ... ورفع شأنها في المستقبل ، ولـكنها كانت ... ذلك محافظة على القـديم بالنسبة لنفسها

وكانت تقول : « انني مقتنعة بفائدة هذه النهضة وصلاحها ، وأود لها التقدم والنجاح ولـكنني لا زلت في نفسي محافظة على القد... لانني نشأت فيه ، ودرجت عليه »

وبهذه المناسبة نقول اننا سمعنا من ... حكاية لطيفة في هـذا الصدد . وهي انه ... كان سمو الخديوي السابق في أوربا التقى بالملك الفونس ملك اسبانيا السابق ، ... الخديوي السابق عن اشتغال باله بصحة والد... التي كانت تقيم وقتئذ بالاستانة ، و...

مصنوعات شغله أرسلت صاحبتي السمو كريمتيها الاميرة نعمـة الله هانم والاميرة خديجة ، فشجعتا هذا المعرض واشترتا منه بعض المعروضات بمبالغ كبيرة وفي المعرض الثاني أرسلتهما أيضاً ، فقامتا بما قامتا به في المعرض الاول ، وجادت سموها على الاتحاد النسائي بمبلغ مائة جنيه بمناسبة اقامة هذا المعرض

ومن تشجيعها للاتحاد أيضاً انها أوصت في مشغله بصنع مائة شراب ومائة ثوب (جمبه) لفقراء الاستانة



صورة حديثة للاميرة الاحسانه

لا يستطيع في وقته الحاضر الوقوف على أخبارها . فأرسل الملك الفونس الى سفيره بالاستانة ، وكلفه ان يستطلع أخبار أم المحسنين ، ويرسلها اليه على جناح السرعة

وفي يوم من الايام علمت الاميرة أم المحسنين بأن سفير اسبانيا يريد ان يتشرف بمقابلتها ، فترددت في شأن هـذه المقابلة ، لأنها لم تتعود مقابلة رجل مطلقاً . وأخذت تفكر هل تقابله باليشمك أم بغيره ، والسفير جالس ينتظر ، وأخيراً لبست اليشمك ، وسمحت للسفير بالدخول ، ولما عرض عليها مهمته التي كلفه بها ملكه ، وأعطته المعلومات اللازمة ، طلبت منه وأكدت عليـه ألا يذكر لأحد انه قابلها

أما نسبها المجيـد ، فهي الاميرة أمينة هانم إلهامي كريمة إلهامي باشا القائد الشهير في حروب البلقان وسفير تركيا في عواصم أوربا ، وهو ابن عباس الأول ، حفيد محمد علي الكبير . وجدها لأمها السلطان عبد المجيد

وقد ولدت في سنة ١٨٥٩ ، وعقد قرانها على الخديوي محمد توفيق باشا في شهر يناير سنة ١٨٧٣ ورزقت منه الامير عباس حلمي الثاني ، والامير محمد علي ، ثم الاميرة خديجة حرم الامير محمد عباس باشا حليم ، ثم الاميرة نعمة الله حرم الامير كمال الدين حسين

— ٢ —

كانت المغفور لها سمو الاميرة الجليلة أمينة إلهامي في الرابعة عشر من عمرها لما عقد المغفور له الخديوي توفيق باشا قرانه عليها ، فلم يمض على زواجهما طويل زمن حتى اشتد تعلقه بها لما رأى فيها من الصفات النبيلة والخصال الحميـدة ، ولما تجلى له من إخلاصها ووفائها ، فصمم على ان لا يتخذ لنفسه حليلة سواها « وبذلك ضرب مثالا طيباً لمواطنيه » كما قال اللورد كرومر في سياق حديث له عن سموه

ولما رزق توفيق باشا بكره سمو الخـديوي السابق من نحو تسع وخمسين سنة وجد رحمه الله في الاميرة أمينة قرينته مثال الأم الرحوم التي تؤثر رفاهية أنجالها وهناءهم على كل شيء آخر في هـذا العالم فبعثه ذلك على مضاعفة حبه لأسرته وموالاة اهتمامه بتربية أنجاله وتعليمهم فنشئوا ، من بنين وبنات ، على جانب عظيم من حسن التهذيب وسعة العلم

وعرفت الاميرة أمينة منـذ حداثتها بتدينها وشدة تقواها مع مقتها للتعصب فقد كان لها عدد كبير من الصديقات الاجنبيات عرفت كيف تكتسب صداقتهن وتحافظ على مودتهن بصراحتها واخلاصها وتسامحها ويقول العارفون ان الخديوي توفيق باشا لم يكن أقل منها تديناً فساعده ما كان يراه دائماً من تدينها على التمسك بتقواه والاحتفاظ بها

وقد سمعت سمو الامير الجليـل محمد علي يقول مرة انه ما كاد يترعرع حتى لقنته المغفور لها والدته أصول الصلاة محتمة عليه وعلى شقيقه سمو الخـديوي السابق تأدية فروضها في أوقاتها ، ولما تعلما القراءة صارت تحتم عليهما ان يتلوا كل يوم ما يتيسر من كتاب الله الكريم . قال سموه : « فكان من أثر هذه التربية انني ما زلت الى اليوم مقيما على عادة تأدية الصلاة في أوقاتها المعروفة كما انني ما زلت الى الآن أتلو كل يوم بعض السور الشريفـة ولو كنت راكبا متن البحار »

وكانت الاميرة أمينة رقيقة الشعور طيبة القلب الى حد بعيد وكان المغفور له قرينها يضارعها في حسن النية وسلامة الطوية وقد وصفه اللورد كرومر بقوله : « انه لم يكن مطبوعا على شيء من حب الاستبداد وانه كان يمقت أعمال العنف والارهاب والقسوة وانه لم يكن شخصياً مسؤولا عن أي عمل من تلك الاعمال »

وليس في مصر من لم يسمع عن مبرات الراحلة الكريمة واحسانها العظيم وحسبنا الاشارة الى احدى مبراتها وهي الوقفية التي وقفتها عقب الحرب العظمى مباشرة على التعليم والاحسان وتشمل هذه الوقفية الفي فدان من أجود أرضها في مديرية الغربية وقد بلغ ريع هذه الافدنة في سنة ١٩٢١ نحو خمسة وعشرين الف جنيه فلا عجب ان لقبها المصريون بعد ذلك بأم المحسنين وقد وزعت هذه الوقفية العظيمة على بعض المعاهد الدينية لتتولى تدريس العلوم العصرية فيها ولتوفد الى الخـارج بعثات من تلاميذها النجباء الذين لا يستطيع أهلهم ايفادهم على نفقتهم ووزع الجانب الآخر من الوقفية على بعض المدارس والمستوصفات بعناية الجمعية الخيرية الاسلامية

ولما نشبت الحرب العظمى في سنة ١٩١٤ كانت الاميرة أمينة تمضي فصل الصيف في تركيا كعادتها في كل سنة فلما بلغها أن الحكومة البريطانيـة قررت خلع نجلها الخديوي عباس حلمي الثاني لانضمامه إلى اعداء بريطانيا العظمى حاولت على ما يقال تسوية الموضوع بحمل الحكومة البريطانية على عدم مس حقوق سمو الامير عبد المنعم ويقول الذين يروون هذه الحكاية أن سموها ابلغت الحكومة الانجليزية يومئذ انه اذا كان الانجليز يعارضون في الامير عبـد المنعم لانه شب على مبادىء والده وتعاليمه فلينتقل الارث الى شقيقه سمو الامير عبد القادر فلم يسفر سعيها عن نجاح ما حتى أن الاوامر صـدرت بمنع سموها من الرجوع الى مصر وظلت هذه الاوامر قائمة الى أن كانت سـنة ١٩٢٣ فالغيت وعادت سمو ام المحسنين الى بلاد آبائها واجدادها ولـكن لاسباب سياسية شتى لم يسمح ولاة الامور يومئذ باستقبالها استقبالا شعبياً عاماً فلما علم الاهلون أن هناك سجلاً وضع في قصر سموها لتقييد اسماء المهنئين تهافتوا على تأدية هـذه التحية حتى بلغ عدد المهنئين في ثلاثة ايام اكثر من عشرة آلاف شخص علاوة على الوف التلغرافات التي انهالت على قصر سموها حاملة تهاني الذين لم تمكنهم ظروفهم من القدوم الى العاصمة بانفسهم

رئيس مجلس النواب الجديد

اختارت الهيئة النيابية لمجلس النواب الجديد صاحب المعالي توفيق رفعت باشا رئيساً للمجلس ، ومعاليه من الرجال العصاميين الذين تولوا المناصب العالية بفضل نشاطهم وجدهم ، وقد اتيح لكاتب هذه السطور يوما ان يجتمع به ويتحدث اليه الحديث الآتي



توفيق رفعت باشا

مما يمتاز به صاحب المعالي توفيق رفعت باشا أنه هو المصري الوحيد الذي تقلد مناصب الوزارات نحو ثماني مرات كان آخرها رئاسته لوزارة الحربية التى انتقل منها الى رئاسة مجلس النواب . وقد سألناه يوماً عن الطريق الذي اختطه لنفسه إلى الرقي فقال :

« اعتقد أن سبيل الرقي هو الاخلاق الفاضلة والحرص على تجنب الريب، والشعور بالمسئولية ، والغيرة على الكرامة والشرف وخضوع الانسان لرئيسه ، وحسن العلاقة بينه وبين مرءوسه ، وأن يكون الشخص سالكا مسلك العدل والانصاف مستعملا اللين والشدة في موضعهما بحيث لا يتسرب إليه ضعف أو وهن ، وأن يكون صريحاً يميل الى الصدق والنزاهة في كل عمل يتناوله وأن يكون مثالا للجد والنشاط ، فأن الجد والنشاط من أهم أسباب الرفعة والرقي ـ هذا ولا تنس أن الامانة وخدمة البلاد وولي الامر بصدق وأخلاص هما رأس مال كل محب للتقدم »

وسألنا معاليه عن العلوم والآداب التي يميل اليها أكثر من غيرها ، فقال :

« أميل الى التاريخ السياسي ، وقد كنت عضواً في اللجنة التي وضعت الدستور، وأميل الى الشعر والادب وأعرف جيد الشعر وانقد رديئه ، وقد سبق أن نظمت عدة قصائد ، وحررت عدة مقالات نشرت في صحف مختلفة منها صحيفة الموسوعات . وقد مكثت في مبدأ عهدي أمارس فن الشعر الى أن دخلت محكمة الاستئناف ، فحالت أعمالي الكثيرة دون الاشتغال بهذا الفن وغيره من الفنون والاعمال الاخرى التى أميل اليها لان الاعمال القضائية لاتدع لصاحبها من الوقت مايمكنه من التفرغ لغيرها ، وقد كان من حظى أن أتولى رئاسة هيئة المحكمة المتنقلة في الاقاليم للنظر في القضايا الجنائية ، فكانت هذه الوظيفة تكلفني الانقطاع في البيت مدة الخمسة عشر يوماً الاولى من الشهر لدرس أوراق القضايا ثم أسافر مع زملائي فأغيب عن منزلى المدة الباقية من الشهر ، ثم نعود وعند ابتداء الشهر التالى نستأنف الكرة وهكذا دواليك ، فلم يكن عندي متسع لأشباع ميلي ورغبتي »

ومن الصفات التي امتاز بها صاحب المعالي توفيق رفعت باشا أنه يؤثر [illegible] ويميل الى الهدوء والسكون . ولقد يدهش القاريء أنه عاش هذا الزمن الطويل الذي يربي على الستين ولم تكن له صلة برجال [illegible] المشاهير أمثال السيد جمال الدين الافغاني والاستاذ الامام الشيخ محمد عبده ، و[illegible] بك أمين ، والشيخ علي يوسف ، و[illegible] زغلول باشا ، اذ كان منذ شبابه يلتزم [illegible] والابتعاد عن الناس ، ويعكف على [illegible] وظيفته ، وفي اوقات اعتزاله للوزارة [illegible] الا بشئونه الخاصة ،وبادارة الشركات كشركة ماركوني التي كان وكيل مجلس ادارتها والشركة الصناعية [illegible] كان عضواً في مجلس ادارتها ، ثم استقال [illegible] ومن الشركة الاولى حينما تولى وزارة الحربية في وزارة دولة صدقي [illegible]

وقد قال لنا في أثناء حديثه عن العزلة :

« ان مما رغبني في العزلة انني اعتقد [illegible] خير طريق للسلامة وابعد للشخص عن أسباب الضرر والاذى ، ولكن الانسان في بعض الاحيان يضطر الى الاختلاط بالناس لظروف يقتضيها عمله ، فيصعب اذن أن يرضي ميله وطبيعته . ولو تركت ونفسي لاخترت العزلة ، ولو كان الانسان يستطيع أن يعيش منفرداً لكنت [illegible] يرغبون في هذه العيشة الهادئة البعيدة عن الضجة والمنازعات ، فالعزلة أحب [illegible] من كل شيء آخر وأنسب لطبيعتي التي ترغب عن الضوضاء وتؤثر الجو الهادئ الوديع »

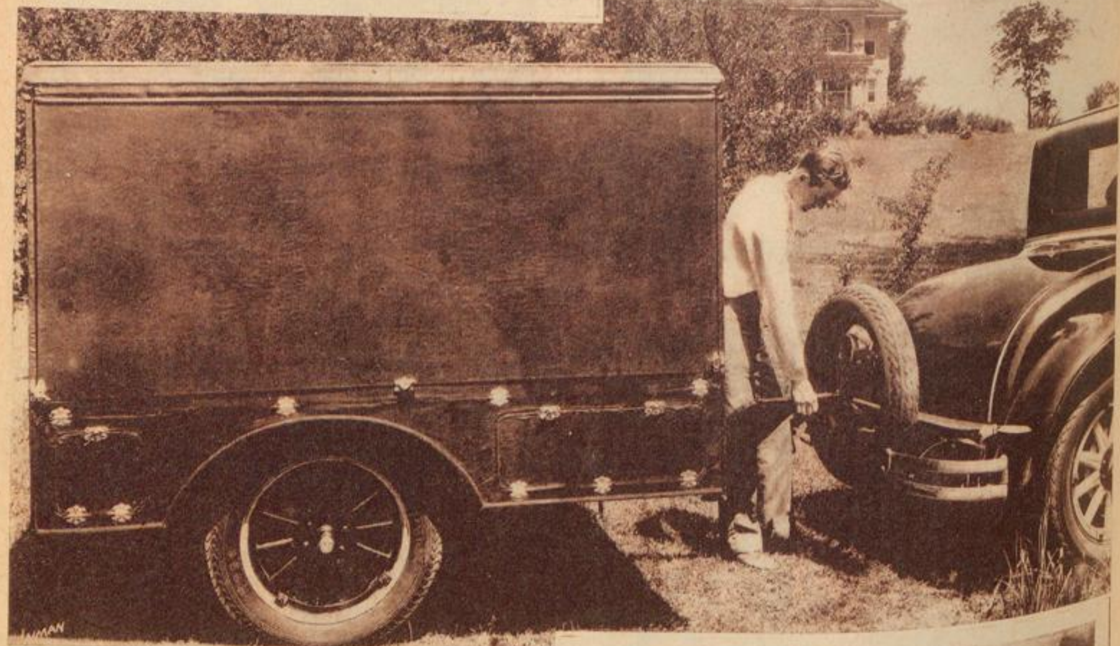
نزهة آخر الاسبوع

اهتمام الغربيين براحتهم الاسبوعية وتفننهم فى تمضيتها

فى اسفل : العربة التى تجرها السيارة وهى تحوى البيت الخاص بنزهة آخر الاسبوع

الى اليسار : غرفة النوم فى البيت الصغير المتنقل





لا يزال الانسان يكد ويكدح طول يومه وكأنه آلة لا تكل حتى اذا انتهى الاسبوع كان قد بلغ منه التعب منتهاه . ولذا أصبح النظام السائد في جميع الاعمال الآن يقضي بمنح اجازة يوم معين في الاسبوع ليستريح فيه الانسان من عناء العمل . غير ان الغربيين لا يقضون هـذا اليوم في راحة وجمود بل ابتكروا ما يسمونه (نزهة آخر الاسبوع) ففيه تترك الاسرة بيتها وترحل بجميع افرادها الى الخلوات حيث يستنشقون الهواء الطلق ويبتعدون عن المدن الكبيرة بضجتها وضوضائها ، وقد يبيتون في غابة أو حقل بعد أن ينصبوا لهم خيمة . وهكذا يقضون يوم الراحة وقد غيروا الجو والمناظر كما بدلوا طريقة المعيشة المألوفة فاذا عاد رب الاسرة الى عمله والاولاد الى مدارسهم عادوا بقوة جديدة ونشاط وليد .

ومما يدل على شدة اهتمام القوم بفسحة نهاية الاسبوع ان احد الاميركيين صنع لنفسه عربة تلحق بالسيارة وهي عبارة عن بيت صغير متنقل فيه غرفة للجلوس وثانية للنوم كما ان فيه مطهى وموقداً وغير ذلك مما ترى صوره على هذه الصفحة



غرفة للعب طوى بعض أثاثها فأمكن الجلوس فيها

حفلات الاستقبال فى بلاط انجلترا

المراسيم والتقاليد التي تتبعها سيدات انجلترا عند مثولهن امام الملك والملكة لاول مرة

اذا حضرت سيدة احدى حفلات الاستقبال التي تقام في قصر بكنجهام فهذا شرف كبير لها وميزة ترفعها الى أعلى الدرجات في الهيئة الاجتماعية البريطانية وهو بمثابة شهادة رسمية لها بأنها (سيدة راقية) . وتقام في كل سنة أربع حفلات استقبال ملكية تبدأ بالحفلة الأولى التي تقام في شهر مايو من كل عام

ومتى جاء موعد الحفلة رأيت صفا طويلا من السيارات التي تقل المدعوات اليها وقد وقفت ساعات أمام ابواب القصر التي تظل مغلقة حتى يؤذن لها في الدخول فتملأ الفراغ الواقع بين تمثال الملكة فكتوريا و(قوس الامبرالية) والناس مزدحمون حول تلك السيارات يحاولون أن يلمحوا أولئك العظيمات اللاتي أتيح لهن أن ينلن شرف المثول بين أيدي صاحبي الجلالة الملكية . وكلما دفع فرسان البوليس الجمهور المزدحم ليبرحوا عن جانب الطريق تحولوا الى الجانب الآخر ، وقد تصطدم رؤوس ثلاثة أو اربعة منهم للنظر من نافذة سيارة ورؤية من فيها وما ارتدته من فاخر الثياب وثمين اللآلىء . حتى يأتي الأوان فتفتح ابواب القصر الخارجية فتدخل السيدات قاعات يخلعن فيها معاطفهن ويروضن اعصابهن تأهبا للحظة الرهيبة القادمة لحظة تقديمهن الى الملك والملكة

وكبير الامناء هو وحده الذي يقرر ما تؤديه السيدات اللاتي سيقدمن الى صاحبي الجلالة كما انه يقرر مسلكهن حين المثول بين ايديهما . ومن الأمثلة الدالة على سلطته في هذا المجال انه في الوقت الذي ساد فيه زي الفساتين الطويلة حتم على السيدات المدعوات الى حفلات الاستقبال أن يرتدين فساتين طويلة لحد معين ، فصار الحائكون مشغولين بقياس بعد الفساتين التي يحيكونها لهن من الأرض حتى تنطبق على القاعدة الموضوعة . وكبير الامناء هو ايضاً صاحب السلطة المطلقة في قبول أو رفض مئات الطلبات التي تنهال عليه من أركان المعمورة يطلب فيها اصحابها شرف التقديم الى صاحبي الجلالة الملكية . وهو بطبيعة الحال لا يقبل الا عدداً محدوداً من هذه الطلبات ويرفض الباقي دون أن يبين سببا للرفض أو القبول على أن المؤكد إن الطالبة إذا شابت سمعتها الاجتماعية أية شائبة في الماضي القريب أو البعيد فمحال أن تكون بين المقبولات السعيدات . وقد أمتاز البعض بالحق في حضور حفلات الاستقبال وهم مثلا أعضاء الأسرة المالكة والأشراف بشرط أن لا يكونوا قد فقدوا حقهم لأي ذنب جنوه

ولعل الامريكيات هن اكثر السيدات تهافتا على طلب هذا الشرف نظراً لعدم وجود مميزات اجتماعية في أمريكا من الالقاب وغيرها . ولما كان كل سفير هو الذي يقدم اسماء الطالبات الى كبير الامناء فان المستر داوس — سفير أمريكا في لندن — يتسلم مئات الطلبات من آباء يودون لو تحوز بناتهم فخر المثول بين أيدي الملك والملكة ليكون ذلك ميزة لهن في المجتمع الامريكي ، وهم في تلك الطلبات يبينون أهلية بناتهم للشرف الذي يرشحونهن له . وعلى سفير أمريكا أن يفحص تلك الطلبات ويختار اجدرها بالقبول لان كبير الامناء قد حدد عدد اللاتي يقبلن بثماني سيدات في كل حفلة أي باثنتين وثلاثين سيدة في الحفلات الاربع

ويتراوح عدد السيدات والآنسات



مسز هاري لهر احدى الامريكيات اللواتي حزن شرف الاشتراك في حفلة الاستقبال بقصر بكنجهام وقد ارتدت من الحلي والجواهر ما قيمته ٧٠٠٠٠ جنيه









(١) بعض السيدات المزمع تقديمهن في حفلة الاستقبال يتلقين دروساً في كيفية مقابلة الملك والملكة . (٢) المس فيبر تقطع وقت الانتظار بالتطريز داخل سيارتها (٣) المس مولزورف والمس فولك داخل سيارة تقطعان وقت الانتظار بلعب الورق . (٤) موكب سيارات السيدات والآنسات اللواتي سيحظين بالمثول بين أيدي ملك وملكة انجلترا في انتظار السماح لهن بدخول القصر

اللاتي يقدمن الى صاحبي الجلالة الملكية في الحفلات الاربع بين ٣٠٠ و٤٠٠ وقد يقدم مائةمنهن في حفلة واحدة .وقد زاد عددهن في السنة الماضية فأقيمت حفلة استقبال خامسة . وتبدأ الحفلة عند الساعة التاسعة مساء وتنتهي بعد منتصف الليل ويستغرق الوقت كله تقديم السيدات إلى جلالة الملك والملكة وليس هناك وليمة تولم ولا رقص يدور

ويحضر سفراء الدول ووزراؤها المفوضون دائماً في الحفلة الاولى ولهذا تسعى الراغبات في المثول بين أيدي صاحبي الجلالة في ان يكون دورهن في تلك الحفلة الاولى التي تعد أبهر الحفلات . ولا يحسب ممثلو الدول ضمن العدد المقرر تقديمه في خلال السنة . ولحضورهم الحفلة الاولى وضرورة نيلهم حظوة التقدم الى جلالة الملك والملكة لا يبقى الا نحو نصف الوقت للسيدات المراد تقديمهن ولذا لا يدعى منهن الا عدد محدود إلى الحفلة الاولى

ولكل سفير أو وزير مفوض ان يقترح على كبير الامناء أسماء اللاتي يريد تقديمهن من بنات جنسه غير ان كبير الامناء يحدد عدداً لكل منهم ولولا ذلك لاستغرق الحفلة كلها سفير دولة واحدة مع معارفه وأصدقائه

ويحصل التقديم في قاعة الرقص (البالو) وسط مظاهر تبعث على الروعة ، وهي قاعة كبيرة قد غطيت نوافذها المستطيلة بستائر سميكة حمراء من حرير دمشق وقد صفت فيها الكراسي الحمراء المذهبة وتوسطتها تحفة تبعث الاضواء الساطعة ويملأ القاعة كلها عبير من الازهار وتنتهي القاعة إلى منصة عليها عرشان من الذهب للملك والملكة وقد وقفا أمامهما بكبرياء تليق بالملوك . فأما الملك فهو يقف لابساً ثياب الملك وشعائره وعلى رأسه التاج وفي يديه السيف والصولجان . وأما الملكة فتقف إلى جانبه وهي مرتدية ثيابها الارجوانية وفوقها فرو القاقم الثمين وقد لبست تاجها وحليها من العقود والاساور والخواتم وتسطع بينها الماسة كوهينور المشهورة . وإلى يمين الملك يقف البرنس أف ويلز ، والى جانبيه عن اليمين والشمال الامراء أعضاء الاسرة المالكة على اختلاف درجاتهم . وعند أسفل المنصة يقف ممثلو الدول في أنصاف دوائر وهم صامتون لا يأتون حركة ولا ينظرون إلا إلى السيدات اللاتي يحظين بشرف المثول بين أيدي صاحبي الجلالة فينحنين أمامهما . وفي خلال ذلك تسمع نغمات فرقة موسيقية عسكرية تختبيء خلف ستارة في أعلى القاعة ولا تعزف إلا قطعاً موسيقية مضت عليها السنون مما كان سائداً في عهد الملك ادوارد.

ويقف كبير الامناء عند باب واسع على يمين الملك وهو مرتد بذلته باد بكل رسمياته فيعلو صوته على نغمات الموسيقى وهو يعلن اسم الشخص المقدم ـ كسفير مثلا ـ ثم اسم السيدة المقدمة فيرن صوته في القاعة على سعتها

وهنا تظهر سيدة وهي تسير في اتجاه العرش مارة بكبير الامناء ، بخطى ثابتة لا اسراع فيها ولا ابطاء ، حتى اذا قطعت طريقها القصير بطبيعته الطويل برهبته فوق أرض ممسوحة لامعة تعجب لعدم انزلاق قدميها عليها . تقف أمام العرش [illegible] كثيراً للملك ثم للملكة وتحييها [illegible] باحناء رأسيهما قليلا وبذا (تعمد) [illegible] أو الآنسة (التعميد) الملكي ، و[illegible] تعود بظهرها فتندمج وسط [illegible] والمدعوات

ولابد لكل فتاة من بنات الاسر [illegible] في انجلترا ان تمر بهذا (التعميد) و[illegible] الذي يفسر الكبرياء التي تشاهد في [illegible] الانجليزيات الراقيات

وقد يعجب المشاهد لاحدى [illegible] الاستقبال كيف ان السيدات اللاتي [illegible] الى الملك والملكة لا يخطون خطوة [illegible] أو مترددة أو لا يظهر عليهن خوف [illegible] ارتباك . والواقع ان السيدة أو الآ[illegible] تدعى الى احدى تلك الحفلات تمكث [illegible] موعدها أشهراً وهي تدرس طريقة [illegible] فيها على أيدي معلمين ماهرين ، فهي [illegible] كالممثلة التي تدرس دورها غير ان [illegible] لحفلة الاستقبال يستدعي دراسة [illegible] و (تجارب) أشق مما تمارسه الممثلة [illegible] تمثيل الرواية

هذه إحدى تقاليد بلاط سانت جيم[illegible] وهي تقاليد احتفظت بها الأسرة المال[illegible] واستمسك بها الانجليز إلى العصر الحا[illegible] دون ان يؤثر فيها روحه الديمقراطي [illegible] يخفف منها الميل السائد إلى البساطة [illegible] المظاهر

الازمة الاقتصادية الالمانية وخطرها الدولي

الولايات المتحدة الاميركية تمد يدها الى أوربا

يعاني العالم كله ، في الآونة الحاضرة ، أزمة اقتصادية لم يصادفها منذ عشرات السنين وترزح أوربا في هذه الايام تحت عبء مرهق تتضافر فيه عوامل مشاكل الاقتصاد والسياسة معاً . وتنفرد ألمانيا بعد هذا كله بحالة مالية خطيرة بل شديدة الخطر وتسودها أزمة اقتصادية سياسية تنذر بوقوع انفجار هائل لن تهتز له ألمانيا وحدها بل سوف تتطاير شظاياه فتصيب بشررها العالم اجمع

ومنذ أسبوعين تقريباً وجهت الأمة الألمانية الى شعوب الارض نداء مؤثراً ناشدتها فيه خلال سطوره الدامعة ان تسرع الى معونتها والأخذ بيدها في تجنب ذلك الانفجار وتوقي حدوثه . وان يكون أول عمل حاسم في هذا الصدد المبادرة بتعديل مشروع يونغ . . ذلك المشروع الذي حل مكان مشروع داواز منذ أوائل سنة ١٩٣٠ ونفذ الى اليوم بكل دقة وأمانة وقوبل في ألمانيا وانجلترا وفرنسا بالارتياح والتأييد وان كان قد نزل بالتعويضات الالمانية لفرنسا الى ما يوازي نصف ديونها ، وبالتعويضات الالمانية الى انجلترا الى أقل من ثلث ديونها ، وجعل هذا المشروع تعويضات ألمانيا مقسطة على ٥٩ قسطاً سنوياً معدلها مليار وتسعمائة وثمانية وثمانين مليون مرك في السنة خلال السبع والثلاثين سنة الأولى

قلنا أن مشروع يونغ قوبل بالارتياح وتعده ألمانيا عاما وبعض العام ولكن وطأة الضائقة المالية اشتدت على المانيا وهبطت فيها الأسعار حتى غدت في حالة عجز شديد أو تام عن أداء ديونها ، ومما زاد الطين بلة اضطرار الحكومة إلى فرض ضرائب فادحة فنشأت أزمة سياسية عنيفة بجوار الازمة الاقتصادية المرهقة . وكان من أثر ذلك اجتماع « تشيكرز » الذي حاول في غضونه الدكتور برونتج والدكتور كورتيوس الوزيران الالمانيان أن يثبتا للوزارة الانجليزية عجز المانيا عن الدفع لأن أقساط مشروع يونغ وضعت في أول الأمر على اساس لم تراع فيه مقدرة المانيا المالية . .

وقد بلغ مقدار العجز في ميزانية الدولة الألمانية حوالي أربعة وستين مليوناً ونصف



المستر هوفر رئيس جمهورية الولايات المتحدة الذي اقترح تأجيل دفع الديون لمدة سنة واحدة حلا للازمة الاقتصادية الالمانية الحاضرة

مليون من الجنيهات الانجليزية في هذا العام

وعلى الرغم من التفاؤل الذي ساد اجتماعات تشيكرز الانجلو المانية إلا أن الحالة السياسية في المانيا تفاقمت ودعت حكومة الجمهورية سفراءها في روما ووشنطن وباريس لكي يفضوا اليها بما يعلمونه عن شعور البلدان التي يمثلونها فيها بصدد مسألة اعادة النظر في مسألة التعويضات الألمانية . .

وبقي الجو الدولي مكهرباً ينذر بالويل والثبور الى أن صرح الرئيس هوفر في ٢٠ يوليو الجاري بالاقتراح الذي تراه الولايات المتحدة الاميركية موافقاً لحل المشكل . .

ولعل القراء يدركون أهمية كلمة الولايات المتحدة الأميركية في هذه الازمة اذا علموا ان أميركا هي « الدائنة الكبرى » التي تدين دول أوربا العظمى وتكاد هذه الدول تدفع جل ما تناله من التعويضات الالمانية تسديداً لديونها للولايات المتحدة

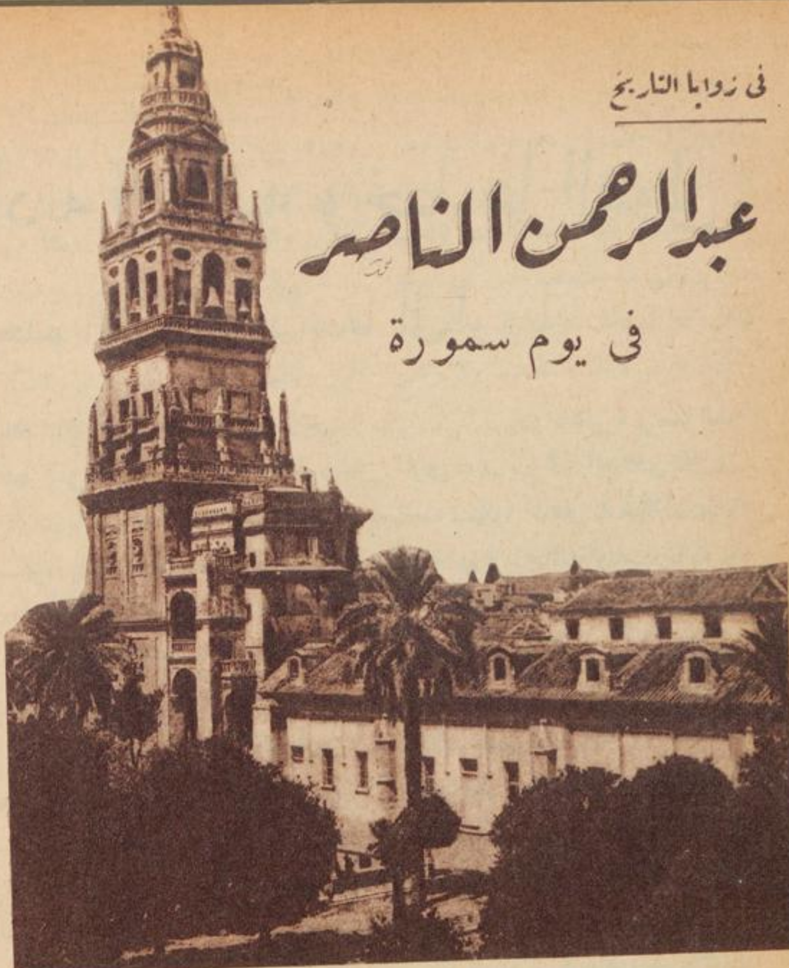
أما ذلك الاقتراح الذي اهتزت له أوربا وأميركا في وقت واحد ، وتفاءل به العالم كله وعده السبيل الامثل للخروج من الضائقة المهددة للسلام فيتلخص في أن الحكومة الاميركية — مع احتفاظها بموافقة مجلس الامة — ستؤجل كل دفع خاص بالديون المطلوبة من الحكومات الاجنبية للحكومة الاميركية في مدة السنة المالية التي تبدأ في أول يوليو على شريطة أن يؤجل مدة سنة

(البقية على صفحة ١٩)

في زوايا التاريخ

عبد الرحمن الناصر

في يوم سمورة



برج المنار في قرطبة وهي المدينة التي أحبها عبد الرحمن الناصر

أخذ كل من القواد والامراء مكانه ، حول عبد الرحمن الناصر وقد استوى في مجلسه في صدر القاعة ، وتطاولت الاعناق نحوه ، وشخصت الابصار اليه ، وكل من الحاضرين يسائل نفسه : « أي حادث جلل استدعى هذا الاجتماع ؟ »

ألقى عبد الرحمن نظرة على ابطاله ، وعندما أيقن انهم جميعاً قد لبوا دعوته ، واسرعوا الى مجلسه ، وجه اليهم الخطاب قائلا :

— لقد دعوتكم يا رفاقي في الجهاد وأعواني في تثبيت دعائم هذا الملك ، لكي أفضي اليكم بما عولت عليه وعزمت القيام به نحو حصن من حصون الاعداء المنيعة ، وقلعة من قلاعهم المتمردة ، وأظنكم قد ادركتم أي حصن أعني وأية قلعة أقصد ..

وسكت لحظة . فتبادل الامراء والقواد النظرات . ثم ألقى أحدهم ، في وسط ذلك السكون هذه الكلمة : « سمورة ! »

فابتسم عبد الرحمن الناصر ، ورفع يده الى لحيته ، وجعل يعبث بها باصابعه قائلا :

— لقد أصبت يا هشام . إياها أعني ! فقد استولى العرب على الاندلس من أدناه الى اقصاه ..وخضع لهم حكام المدن وغطارفة الجبال . وضربت الاتاوة على المقاطعات النائية . والبلاد تتمتع الآن بما تصبو اليه من راحة وهدوء وعزة واطمئنان . لكن شيئاً واحداً ينغص علي الآن عيشي ، ويملأ ليالي بالاحلام المزعجة والافكار المقلقة . فان « سمورة » مدينة الجلالقة ومعقلهم الحصين لا تزال متمردة علينا ، رافعة لواء العصيان قائمة على جبلها الاشم . تتحدى [illegible] الجرارة ، وتردها عن اسوارها [illegible] خاسرة . فهل يجمل بعبد الرحمن الناصر أن يغض الطرف عما أصاب جيوش العرب من فشل واندحار ، أمام جبل سمورة ، وتردد الاجيال المقبلة ان ملوك الاندلس عجزوا عن استرداد هذه المدينة ، بعد أن طردهم منها الاسبان واعتصموا فيها مكابرين مفاخرين ؟ يا امراء العرب وقواد الجيش لقد دعوتكم للاسترشاد برأيكم . فما قولكم في إعادة الكرة ، ومهاجمة سمورة ، واقتحام أسوارها ، ودخولها عنوة ، أياً كانت خسائرنا وأياً كانت قوة المدافعين عنها

تشاور الحاضرون فيما بينهم واستحسنوا رأي عبد الرحمن ، فقال واحد منهم . وهو أكبر الجميع سناً ، وقال :

— ان رأينا هو رأيك يا أمير المؤمنين فان شوكة الجلالقة تزداد يوماً عن يوم وينبغي لنا ان نقضي عليهم وان نتدارك الخطر ونضربهم الضربة القاضية ، قبل أن يستفحل امرهم ويتعاظم شرهم . فاذا شاءت إرادة أمير المؤمنين ، سرنا غداً بعناية الله من رجالنا البواسل لفتح سمورة ونصب اعلامنا فيها !

تلهج الالسنة اليوم باسم السنيور «الكالا زامورا» زعيم الانقلاب الاخير في اسبانيا ورئيس الحكومة الجمهورية فيها . والكالا تحريف كلمة «القلعة» العربية . وزامورا مدينة كان العرب يسمونها « سمورة » وقد ذكر لها التاريخ ذكراً مجيداً وقرن اسمها باسم بطل الاندلس وفخر العرب عبد الرحمن الناصر . فأية علاقة يا ترى بين اسم زعيم اسبانيا و «قلعة سمورة» والاشخاص الذين اشتركوا في الحادث الذي نقصه اليوم على القراء ؟

فطفح وجه عبد الرحمن الناصر بشراً وقال :

— لا عدمتكم انصاراً . اعدوا اذن للملحمة القادمة عدتها ، وموعدنا في مثل هذا اليوم من الاسبوع المقبل !

***

بعد أن تدفقت جيوش العرب على الاندلس ، ودكت حصونها ، واجتاحت مدنها ، ومزقت كتائب المدافعين عنها ، ظل ثلاثون من صناديد الحرب ، معتصمين في « أعالي الجبال » في مكان اطلقوا عليه اسم « الصخرة » يقتاتون من العسل وجذور الاشجار ، ويأبون الاستسلام للغزاة الفاتحين . . .

قابل العرب عصيانهم بالاحتقار ، فتركوهم وشأنهم ، وما كانوا ليظنوا في ذلك الوقت ان اولئك الابطال الثلاثين ، سوف تكون منهم نواة جيش عظيم ، يعيد على العرب الكرة بعد الكرة ، ويسترجع منهم المواقع الحربية موقعاً بعد موقع !

اصبحت تلك « الصخرة » وكر القومية الاسبانية ، وبركان الوطنية المتأجج ، وخرج أولئك الثلاثون من مكمنهم فانضمت اليهم فلول الجلالقة المبعثرة ، وجعلوا يهاجمون الحصون والقلاع والمدن ، وتمكنوا في سنة ١٣١ هجرية ، الموافقة لسنة ٧٤٨ للميلاد ، بقيادة ملكهم « الاذفونش » الكاثوليكي من استرجاع سمورة وقلعتها من العرب ، واحتفظوا بها منذ ذلك الوقت ، وعبثاً حاول العرب اخراج المعتصمين فيها ، فقد تحطمت هجماتهم على اسوارها كما تتحطم الامواج على الصخور ، وظلت المدينة الحصينة تسخر طوال تلك السنين من الجحافل المسيرة لاخضاعها ، وظلت قلعتها الشامخة رابضه فوق جبلها الشامخ ، كأنها وكن من وكون النسور ، يهزأ باسراب الزرازير !

وعندما تولى عبد الرحمن الناصر ، خرج عليه اعمامه ومعهم فريق من كبار الزعماء والقواد والامراء ، فاضطر الخليفة الاموي الى ترك الجلالقة وشأنهم ، للقضاء على اعدائه في الداخل ، والتخلص ممن كانوا ينازعونه الملك والسلطان ، فاشتد ساعد اعدائه ، وانضم اليهم بعض الخوارج من العرب ، كاسحق بن امية وغيره ، فجعلوا يكشفون لهم عن عورات المسلمين ، ويساعدونهم على النيل منهم !

لكن عبد الرحمن الناصر تغلب على اعمامه وانصارهم ، فاستتب له الامر ، وعاهد نفسه على بسط سلطان العرب من جديد على البقاع والامصار التي اضاعها عليه انهماكه في الشؤون الداخلية والحروب الاهلية

وأول ما فكر فيه وعزم عليه ، انتزاع سمورة الحصينة من الجلالقة المتمردين ، وبذل قواه في هذا السبيل

***

استيقظ أهل سمورة مذعورين ، ونهضوا خائفين على أصوات الاجراس والنواقيس وهي تدق بالتواتر إيقاظاً للناس منذرة بالخطر القريب والويل الداهم

وانقض الخبر من فوق أبراج الكنائس والحصون على السكان انقضاض الصاعقة ، وقد أرسله الحراس من مكامنهم في جهات المدينة الاربع : « العدو ! العدو ! »

وبدت رايات العرب وأعلامهم في السهول والوديان ، وقد انتشروا فيها على مسافات شاسعة ، وطلعت الشمس من وراء القمم والآكام ، فسطعت تحت أشعتها السيوف والدروع والرماح ، وهب نسيم الصباح فحمل الى المدينة مع أريج الحقول والغابات صهيل الخيول وجلبة الجنود !

وأيقن القوم أن ذلك اليوم سيكون من الايام الدموية الهائلة ، وأن مستقبل مدينتهم سيطرح في حلبة الرهان !

فاستعدوا للمقاومة . . .

واستعد العرب للهجوم . .

وكان القواد يسيرون في طليعة جيشهم ، ومن ورائهم مائة الف من ابطال الحرب المغاوير ، بين مخترط سيفه ، وشارع سنانه ، وقد اختارهم عبد الرحمن وأعد كتائبهم بنفسه . لأنه كان يعلم أن في سمورة رجالا أعزة النفوس عركتهم الحوادث ودربتهم الحروب ، وأنه لن ينال منهم منالا ولن يتمكن من إخضاعهم ، إلا إذا نازلهم بخيرة جنوده وصفوة قواده ، عملا بالقول الحكيم : لايفل الحديد غير الحديد ، ولايغالب الصنديد غير الصنديد !

والتحم الفريقان في معركة دامت طول ذلك النهار ، بيعت فيها الارواح رخيصة ، وسالت فيها الدماء جداول ، وطوحت الطوائح بسمورة المنيعة فدخلها العرب فاتحين منصورين !

لكنهم أهملوا الحصون كعادتهم ، وانتشروا في المدينة مهللين مكبرين ، ولم يعملوا على تأمين أنفسهم بالاستيلاء على القلاع والآجام جميعها ، عملا بقولهم المأثور : « كل محصور مأخوذ ! » فاعتصم المقاتلون من الجلالقة وراء تلك الجدران المنيعة ، واجتمع زعماؤهم للتشاور والمداولة ..

وكان ساعدهم الايمن ومرشدهم المسموع الكلمة ، في ذلك الظرف العصيب ، قائد من أشهر قواد العرب الخارجين على عبد الرحمن ، وهو أسحق بن أمية ، الشجاع المحنك !

رسم ذلك العربي المحارب في صفوف أعداء أمته خطة لانقاذ سمورة من الفاتحين وطرحها على بساط البحث أمام زعماء المدينة المقهورة ، فأقروها جميعاً ، وعزموا على وضعها موضع التنفيذ عندما يرخي الليل سدوله على الاسوار

وفي الساعة المعينة ، انقض الجلالقة من جديد على العرب الذين أهملوا وسائل الحيطة بعد النصر ، فأخذوا على غرة منهم ، ولم يقووا على صد المهاجمين ، فتراجعوا أفواجاً أفواجاً ، مسرعين إلى الخندق المحيط بالمدينة لاجتيازه والعودة إلى السهول ، فتمكن خمسون الفاً من عبور القنطرة القائمة عليه وسقط خمسون الفاً منهم صرعى في حومة القتال !

وأراد الجلالقة أن يعبروا الخندق وراء الهاربين ، للقضاء عليهم ، فاعترضهم أسحق ابن أمية — وقد هاله ما أصيب به العرب من خسائر جسام وآخذ نفسه على ما بدر منه — صائحاً بهم :

— إياكم أن تلحقوا بهم ! فان العرب لم يعبروا الخندق ويسرعوا إلى السهل إلا لكي يقيموا فيه كميناً لاستدراجكم ! إنني أعرف منكم بعاداتهم وتقاليدهم . فارجعوا الى المدينة واكتفوا بما أحرزتم اليوم من نصر عظيم !

* * *

أدخل ذلك الأنهزام الشنيع الحزن الى قلب عبد الرحمن الناصر ، وظل منذ ذلك اليوم المشؤوم يفكر في أخذ الثأر ، لأنه كان يأبى أن يسجل على نفسه العجز الذي سجله أسلافه على أنفسهم ، وأن يوصم بما وصموا به ، وأن يطوي الصفحة المجيدة التي دونها في تاريخ العرب والاندلس ، دون أن يغسل ذلك العار الذي لحق جيشه في سمورة ، ويمحو أثره بانتصار باهر وفتح مبين !

وكأن الاقدار شاءت أن يكون عونه في أخذ الثأر من أهل سمورة ، ذلك الرجل نفسه الذي كان من قبل عونا لهم على صد العرب عن أسوارهم : اسحق بن امية !

فقد عاد ذلك القائد المغوار الى حظيرة الواجب ، بعد معركة سمورة بايام معدودة وطلب العفو والامان ؟ وتقرب من الخليفة الذي عرف قدره وأحله في حاشيته المحل اللائق به ، فاصبح اسحق بن أمية ، بين مساء وصباح ، موضع ثقة عبد الرحمن وأمينه ونجيه . .

وكما رسم اسحق من قبل للجلالقة خطة الدفاع وطرد العرب من مدينتهم المجتاحة ، فانه رسم فيما بعد ، وبالاشتراك مع مولاه عبد الرحمن الناصر ، خطة هجوم جديد للاستيلاء على المدينة ودك أسوارها واقتحام حصونها

أدرك الخليفة ان وجوده لا بد منه في الميدان ، فعزم على قيادة جيشه بنفسه . وفي صبيحة يوم من أيام شوال سنة ٣٢٧ هجرية الموافقة لسنة ٩٣٨ للميلاد ، وصل ذلك الجيش الى السهول الممتدة أمام سمورة ، وانتشر فيها انتشار السحاب في السماء !

سار عبد الرحمن الى الجلالقة في هذه المرة بمئتي الف مقاتل من بواسل الابطال والفرسان ، ولم يأبه لتشاؤم المنجمين الذين قالوا له إن جيشه سينهزم لانه بلغ سمورة بعد كسوف الشمس بثلاثة أيام ، بل أعد للهجوم عدته ، ورتب للقتال جنوده ، وما طلع فجر الغد الا وقد دكت الاسوار واسلمت الحصون وسقطت الآجام وفتحت القلاع أبوابها ، فدخل عبد الرحمن الناصر مدينة الجلالقة ، واحتاط لكل مفاجأة وانتقاض

* * *

سكر العرب بخمرة النصر ، وراحوا ينزلون باولئك الاعداء الالداء أنواع الانتقام وقد عجز قوادهم عن كبح جماحهم بعد ذلك الفوز المبين !

ترك عبدالرحمن الناصر جنوده وشأنهم وقد أطلقوا لثوران غضبهم العنان ، وامتطى صهوة جواده ، وانطلق ومعه بعض أتباعه متجولا في ميدان القتال ، باحثاً عن جريح يواسيه ، وحزين يعزيه ، وتائه يعيده إلى أهله . . .

طرق أذنيه وهو مار تحت أسوار المدينة نحيب طفل يبكي ، فانصت ، ثم ترجل ، وقصد إلى مبعث الصوت ، وإذا به أمام وليد لا يزال في لفائفه ، مطروحاً بين الاعشاب في اخدود ضيق تحت حائط متهدم . .

فالتقطه عبد الرحمن ، واحتضنه ، وجعل يبذل له من تدليل ودهدهة ما يستطيع بذله رجل عرف كيف يحب رعيته وأبناءه . .

فسكت الطفل ، وارتسمت على ثغره ابتسامة الاطمئنان ، وركن إلى ذلك الصدر القوي كما يركن العصفور إلى عشه . . عبد الرحمن الناصر على جواده . . عليه طرف ردائه ، واستمر في . . السهول والهضاب . .

ثم قصد قبل غروب الشمس إلى . . فسيح نصب أمام تلك القنطرة . . من قبل انهزام العرب ، وشهدت . . اليوم انتصارهم وهناك جلس الخليفة . . به امراء جيشه ، في أبهة الجد وعظمة . . وأمر ان يؤتى اليه باسلاب العرك . . الجنود أمام مولاهم وقائدهم ، يسوقون . . الاسرى افواجاً افواجاً ، والسبايا . . جماعات . .

وفجأة ، علا في الخارج صراخ . . وحدثت في باب المضرب جلبة . . اهتمام عبدالرحمن ، وخاطب الحراس . . « ما الخبر ؟ »

وقبل ان يلاقي سؤاله جواباً . . صفوف الجنود امرأة فاقدة الصواب . . حلت شعرها ، ومزقت ثوبها ، وا . . صوتها بالنواح والعويل ، فوقفت في . . المضرب صائحة :

— أين هو ملك العرب !

احاط بها الحراس من كل جانب . . عبد الرحمن ردهم عنها قائلا :

— دعوها ولا تزجروها . . . بينكم من يعرف من امرها شيئاً !

فقال أحد الجنود :

— رأيناها منذ ساعات يا أمير . . تروح وتجيء بين الجثث والاطلال . . تركض كأن بها مساً من الجن . . تنكب على الارض تفحصها ، وعلى . . تقلبها ، ثم تنهض حائرة يائسة ، و . . جديد را كضة معولة . . . فجئنا بها . . يا مولاي مع من جئنا بهن من السبايا . .

فخاطب عبد الرحمن المرأة . .

— أنا ملك العرب ! فمن . . دهاك يا امرأة ؟

فنظرت اليه بعينين يتطاير منهما . .

وينبعث منها الحقد والغضب ، وقالت:

أعد إلي ولدي يا قاتل النساء وذابح الاطفال ! أهذا هو العدل الذي تحمله الينا ، والامان الذي تعدنا به ؟ . . ان جنودك يطلقون أيديهم في السلب والنهب ، ويشتتون في العراء من لا تتناوله سيوفهم من السكان ، ويفصلون بين الأخ وأخته ، والرجل وزوجته ، والأم وطفلها ! أمن أجل هذه الاعمال يسمونك « الناصر » يا عبد الرحمن ! انعم به إذن من نصر وانعم به من لقب !

فقطب الملك جبينه ، ونظر الى المدينة وقد اندلعت فيها النيران . وارتفع منها الصياح ، ثم نظر الى تلك المرأة المذعورة ، وخيل اليه ان الضمير قد تجسم فيها وجاء يؤنبه على الفظائع التي يرتكبها جنوده في مدينة ذنبها الوحيد انها دافعت عن حريتها وأبت الخنوع والاستسلام !

والتفت الى من كانوا يحيطون به من القواد وقال :

— احملوا إلى الجند أمري بالكف عن الارهاق . واضربوا عنق كل معاند مخالف !

ثم خاطب المرأة السمورية بلهجة الرحيم الشفوق ، قائلا :

— خففي عنك يا امرأة . انني أؤمن سكان هذه المدينة على أرواحهم وأموالهم . فاطمئني . .

فقالت المرأة والزفرات تخنقها :

— وولدي ؟ . . طفلي الرضيع الذي انتزعه جنودك الاجلاف من بين ذراعي ، فانتزعوا معه روحي من بين جنبي ؟ أتعيده إلي يا عبد الرحمن ؟ أم انك تحلل ما تحرمه الشرائع ، وترضى بأن يرتكب جنودك ما ينهى عنه المسيح وينهى عنه محمد ؟ أعد إلي ولدي اذا كان في صدرك قلب يختلج بشعور الاب ويعرف حب الوالدين !

— ان قلب عبد الرحمن يا امرأة أليس بالقلب المظلم الجوانب كما تظنين . . . وقد تكون العناية الآلهية هي التي قادتك الآن إلي . انظري ! ألا يكون هذا الطفل ولدك ؟

قال الخليفة هذا ، ورفع طرف ردائه عن الطفل الذي حمله معه لى ذلك المضرب ، والذي كان نائماً مستكناً بجانبه ، ووضعه أمام المرأة الحزينة .

وكأن الرضيع أحس بأنه على مقربة من أمه ، فجعل يصرخ فرحاً مسروراً . .

فأرسلت المرأة صيحة سرور وطرب ، واندفعت نحو الطفل تغمره بالقبلات وتغسله بالدموع ، ثم خرت على وجهها وسجدت الى الارض وقالت :

— انك أيها الملك لأعلى الملوك نفساً وأرحمهم قلباً وأكرمهم خلقاً . فليرزقك الله عمراً طويل الآباد ، وليرع بعين عنايته ابناءك من بعدك وأحفادك من بعد أبنائك !

* * *

وكتب عبد الرحمن الناصر في وصيته انه حكم الاندلس خمسين سنة ، منها أربعة عشر يوماً يعدها « الايام السعيدة » في حياته الطويلة . .

وذكر ان احد تلك « الايام السعيدة » هو ذلك اليوم المشهود — « يوم سمورة » — الذين هزم فيه الاعداء ، واستولى على تلك المدينة الحصينة ، وأعاد الى الام السمورية الحزينة طفلها المفقود !

حبيب جاماتي

مصر والامتيازات الاجنبية

الى أين وصلنا فى تعديل الامتيازات

ذكرت الصحف اليومية ان معالي عبد الفتاح يحيي باشا وزير الخارجية يسافر الى اوربا بعد ايام للاستشفاء وانه سينتهز هذه الفرصة ليطوف بلدان اوربا الكبرى ويجتمع باقطاب حكوماتها ويبحث معهم بعض الشؤون المعلقة بين مصر وبلدانهم ونعني بها شؤون الامتيازات الاجنبية . وفي الوقت عينه جاءت الانباء بأن حافظ عفيفي باشا وزير مصر المفوض في لندن ألقى محاضرة فيها عن الامتيازات الاجنبية في مصر . فرأينا بهذه المناسبة ان نأتي للقراء على المراحل التي اجتازتها المساعي التى بذلتها الحكومات المصرية السابقة لتعديل الامتيازات الاجنبية ساردين طائفة كبيرة من المعلومات التي كانت لا تزال مجهولة الى الآن

لما كان المغفور له عبد الخالق ثروت باشا وزيراً للخارجية في وزارة عدلي باشا الائتلافية اهتم بمفاوضة الدول التي يتمتع رعاياها بالامتيازات الاجنبية في موضوع تعديل هذه الامتيازات تعديلا يتناول قضايا المخدرات والرقيق الأبيض بحيث تصبح هذه القضايا تنظر أمام المحاكم المختلطة بدلا من نظرها أمام المحاكم القنصلية

وكانت حجة ثروت باشا في ذلك ان قوانين تلك الدول في شؤون المخدرات مثلا تتفاوت تفاوتاً عظيما ، فبينا نرى القوانين اليونانية تنزل عقوبات صارمة بتجار المخدرات نجد القوانين الهولندية مثلا لا تنزل بأولئك التجار سوى عقاب طفيف لأن الاتجار بالمخدرات يكاد يكون معدوما في هولندا!

فماذا ينجم عن هذا التفاوت في القوانين؟

ينجم ان المشتغلين بترويج المخدرات في مصر يعهدون إلى بعض الاجانب المتمتعين بالامتيازات الاجنبية في ترويج بضاعتهم فاذا قبض عليهم البوليس المصري أحالهم الى قنصلياتهم فتحاكم كل قنصلية رعاياها المتهمين بما يطابق قانون بلادها فيصيب بعضهم عقاب شديد وينال البعض الآخر جزاء خفيف حسب القوانين التي يحاكم بمقتضاها مع ان الجريمة واحدة وضررها واحد

وظروفها وقعت في ... واحدة

لذلك ارتفع ... ثروت باشا قائلا ... استمرار الامور على ... الحال ليس من ... والعدل في شيء و... كانت مسألة المواد ... أو مسألة الرقيق الأبيض من ... الانسانية البحت وجب على الدول ... لا تعارض في احالة جميع القضايا ... بهاتين المسألتين الى المحاكم ... لكي يحاكم المتهمون على اختلاف جنسياتهم أمام محكمة واحدة و... لقانون واحد

وكان ثروت باشا يعتقد ... اذا نجح في حمل الدول على ... على هذا التعديل فان هذا ... يكون بمثابة خطوة و... تخطوها مصر نحو التخلص ... الامتيازات الأجنبية والمحاكم القنصلية

وسئل يومئذ ... اليونان المفوض عن ... في الموضوع فقال ان ... شددت العقاب على ... الحشيش والمخدرات ... ذلك لا تعارض في ... اختصاصات المحاكم القنصلية فيما ... بقضايا المخدرات



المغفور له عبد الخالق ثروت باشا



الى اليسار : عبد الفتاح يحيي باشا وزير الخارجية

والرقيق الأبيض الى المحاكم المختلطة

وبسؤال وزير هولندا المفوض ووزير أسوج المفوض ووزير أسبانيا المفوض ردوا بأنهم لا يعتقدون ان حكوماتهم تعارض في اجابة مصر الى طلبها الانساني المحض وأثنوا على عناية مصر وغيرتها

ولما سئل وزير البلجيك المفوض وهو المسيو دوج الوزير الحالي عما يظن أن يكون الموقف الذي تقفه حكومته في هذا الموضوع اذا خوطبت بشأنه قال انه يعتقد ان حكومته لا توافق على نقل اختصاصات المحاكم القنصلية البلجيكية في قضايا المخدرات والرقيق الابيض الى المحاكم المختلطة فقط ولكنه يعتقد ان حكومته توافق على نقل جميع اختصاصات المحاكم القنصلية البلجيكية الى المحاكم المختلطة ما عدا اختصاصاتها في قضايا الاحوال الشخصية أي انها توافق على إحالة جميع القضايا الجنائية الى المحاكم المختلطة أسوة بالقضايا المدنية

وقال سعادة البارون فون شتورر وزير المانيا المفوض الحالي ان المانيا توافق على التنازل عن الامتيازات الاجنبية التي بقيت لها في مصر اذا وافقت سائر الدول على مثل هذا التنازل . وزاد سعادته على ذلك قوله ان أوان النظر في مسألة الامتيازات الاجنبية قد آن حسب اعتقاده

أما وزير فرنسا المفوض ووزير ايطاليا المفوض فاحتفظا يومئذ بآرائهما قائلين انهما لا يصرحان بشيء قبل أن تشرع الحكومة المصرية في مفاوضاتها

غير أن وزارة عدلى باشا لم تعمر طويلا لكى يتسنى لثروت باشا المضي في سعيه فانه كلف تأليف الوزارة التى خلفت الوزارة العدلية فانصرف بكل قواه الى تقرير العلاقات بين مصر وانجلترا بمعاهدة تعقد بين البلادين

وحاول وزراء الخارجية المصريون الذين تعاقبوا على الحكم بعد ثروت باشا أن يستأنفوا المباحثات التي شرع فيها رحمه الله مع وزراء الدول الاجنبية المفوضين لتعديل الامتيازات الاجنبية فكانت النتيجة أن ممثلي الدول العظمى أبلغوا الحكومة المصرية في صيف سنة ١٩٢٩ أنهم لا يعارضون في تعديل تلك الامتيازات ولكن بشروط ...

واشترط حضراتهم لهذا التعديل ثلاثة شروط أساسية

الاول : أن تعدل قوانين المحاكم المختلطة تعديلا جديداً

الثاني : أن ينشأ بوليس مختلط قضائي يكون له وحده حق القبض على المتهمين الاجانب وتفتيش منازلهم وتنفيذ سائر الاوامر التى تأمر بها النيابة أو المحكمة المختلطة

الثالث : أن يكون لكل دولة من الدول المتمتعة بالامتيازات الاجنبية في مصر عدد معين ثابت من القضاة في المحاكم المختلطة لا يتغير ، ويتم الاتفاق على هذا العدد مع كل دولة بحيث يكون لها عدد من القضاة يتفق وأهمية جاليتها وعدد أفرادها واتساع مصالحها

وأردف حضراتهم هذه المطالب الثلاثة بمطالب ثانوية أخرى

ولكن المشكلات السياسية التى تعاقبت على مصر بعد ذلك وانشغال البلاد بالانتخابات أولا ثم بمفاوضات النحاس باشا مع المستر هندرسن ثم بالازمة الدستورية — كل ذلك حال دون تمكين الحكومة المصرية من مواصلة الاهتمام بالموضوع فظل حيث كان

والمفهوم الآن أن معالي وزير الخارجية الحالي سينتهز فرصة سفره الى أوربا بعد ايام ليجتمع بأقطاب حكوماتها ويبحث معهم بعض الشؤون المتعلقة بتعديل الامتيازات تمهيداً لاستئناف المفاوضة فيها بعد عودته الى مصر

الازمة الاقتصادية الالمانية

(بقية المنشور على صفحة ١٣)

كل دفع خاص بالديون بين تلك الحكومات

وقد صرح الرئيس هوفر بعدئذ بان الغرض من اقتراحه هو تخصيص السنة المالية القادمة للانهاض الاقتصادي في العالم والمساعدة على تحرير قوات التجديد التى بدأت حركتها في الولايات المتحدة من عوامل التأثير الخارجية المؤخرة لها

وعلى أثر إذاعة ذلك الاقتراح بعث الرئيس هندنبرج الى الرئيس هوفر برقية يوجه فيها انظاره الى حالة المانيا الباعثة على اليأس ويقول له فيها أن ليس من المعقول أن تستمر المانيا في تحمل أعباء التعويض ويناشده أن يقدم المساعدة بأسرع ما يستطاع قبل فوات الأوان

ومع أن انجلترا وايطاليا والنمسا وغيرها من الدول الأوربية نظرت الى ذلك الاقتراح النبيل نظرة استبشار واطمئنان الى السلام الدولي ولو الى حين إلا أن فرنسا قابلته بشيء كثير من التحفظ والاحتراس وأعلنت في بيان شبه رسمي أنه مع تقدير أهمية اقتراح الولايات المتحدة وسخائه فان المقامات العليا في فرنسا ترى ضرورة التوفيق بين مشروع توقيف الدفع « الموراتوريوم » ومشروع يونغ ! !

ولكن كيف يمكن التوفيق بين هذا وذاك في حين أن المقترح الامريكى قد قام لايقاف المشروع عاماً كاملا ؟ !

واذا علم القراء أن المانيا تدفع أكبر قسط من التعويضات لفرنسا أدركوا أن الامل في الخروج من المأزق الدولي الحالي معقود على فرنسا ، فلو أنها رضيت بالاقتراح الامريكي دون قيد ولا شرط لتنفست أوربا الصعداء وانزاح الكابوس الهائل عن صدرها ولو الى حين . .

لماذا لا يتزوّج الشبان

قراء «كل شيء» وأزمة الزواج

نشرنا في عدد سابق مقالا عالجنا فيه أهم أسباب أزمة الزواج الحالية ، وأتينا فيه بآراء ثلاثة من كبار المفكرين ، ثم طالبنا من القراء ان يبدو آراءهم في هذا الموضوع الاجتماعي الخطير . وها نحن ننشر في هذا العدد بعض ما جاءنا من ردود القراء مرجئين الباقي الى الاعداد التالية

(١)

من رأيي أن الشبان وحدهم هم الذين تقع عليهم مسئولية ازمة الزواج الحاضرة . فالشاب الذي يعدو سن الثلاثين وليس لديه ما يمنعه من الزواج ثم هو لا يتزوج يعتبر انانياً وطماعاً . اناني لانه يفضل أن يصرف ما يربحه أو يتقاضاه على نفسه فقط فيمتعها بما يروق له وهو حر طليق يفعل ما يشاء ولا رقيب ولا محاسب . وطماع لانه يفضل الاحتفاظ بما لديه من مال لنفسه على أن يدفع منه مهراً لعروس بحجة المغالاة في المهر ، والشاب الذي يحتج بعدم امكانه العثور على زوجة يستحيل أن تصدقه فتياتنا الكريمات اللاتي يصبرن صبر الكرام في انتظاره ولا يجدنه لانه (مضرب عن الزواج) وهو لا يعلم بان من يبحث يجد وانه لن يعدم العثور على ضالته بين آلاف الفتيات ومتى تم الاتفاق وساد الوفاق فلا مغالاة في المهور ولا تبذير في الهدايا والنفقات ولا شيء مما كان يخشاه

زوجة

(٢)

يخيف الشبان من الزواج تهتك الفتيات وثم سبب مباشر هو ترامي الفتاة على من يصلح أن يكون لها زوجاً . ومن امضى المعاول التي تهدم بناء الزوجية أن الامهات يخفن ابناءهن من الزواج بدعوى انه يحتاج إلى نفقات طائلة . ويخفنهم ايضاً من المشاغبات المقبلة والطلاق والمحاكم والخيانة إلى آخر ما هنالك فيجعلنهم ينظرون إلى الحياة الزوجية بمنظار اسود . وقد سمعت أماً تقول لابنها بعد أن يئست من فسخ خطبته مدة شهرين : « تمتع لك يومين قبل أن تتزوج » فهذه الجملة التي تقطر حقداً على زوجة الابن تجعله يفزع من الزواج فيذهب اليه كأنه ساحة قتال ، وهذه الجملة السخيفة وأمثالها تطن في اذن كل من سمعها من شبان العائلة لتفزعهم في المستقبل من الزواج . وليس أدل على ان غلاء المهر ونفقات الزفاف خطرة من قصة ذلك المنتحر ليلة عرسه قريباً اذ لم يجد ما يلزم لدفع اجر العربات التي تقل العروس والمدعوات الى منزله

محمد سعودي

(٣)

إن أغلبية الشباب ترغب في الزواج ولكنها تظهر بالعكس وذلك لسببين .

أولا : خشية العواقب لاننا لا ن... الجرائد والمجلات الا حوادث الزواج كخيانة بين زوجين أو قضية بين ... وزوجته أو طلب الطلاق لعدم الوفاق ... الزوجين أو . أو الخ . . والغريب أن ... الحوادث تؤثر في نفوس الشبان أكثر ... يرونه باعينهم من أمثال العلائلات ...

ثانيا : لعدم وجود مشجع ... سواء أكان من طرف الاهل أو ... الاجتماعية

فرأيي أنه لو نظرت المصالح الى ... بعين أرحم لشجعت الشباب على ... مثال ذلك شركة قناة السويس التي ... علاوة لكل موظف متزوج كما أنها ... ماهيته كلما رزق بمولود جديد

محمد هوشيار

(٤)

يعرض بعض الشبان عن الزواج ... يؤجلونه وقتا طويلا لاسباب كثيرة ...

(١) انتشار الفساد وهو أكبر ... للشبان الذين يعتبرون الزواج كـ... الملذات

(٢) جهلهم أو تجاهلهم الاغراض ... التي للزواج ، ومحبتهم لذاتهم تجعلهم لا ... بين شريكة الحياة وبين سالبة الشرف ... الاموال

(٣) اعتبارهم الزواج كقيد ... ومقبرة للاموال

(٤) جبنهم أمام المسئوليات

(٥) انتظار البعض الزواج من ... يجعلهم يؤجلون حتى يتجمع لديهم مال ... يتمكنون به أن يخطبوهن

(٦) تعلق شاب بفتاة وتعذر الاقتران بها قد يساعده على الامتناع عن الزواج

حرفيتال بسطوروس
كلية أسيوط

(٥)

في اعتقادي ان مسألة اعراض الشبان عن الزواج مشكلة خطيرة. فكم من نكبات مروعة حدثت من جراء هذا الاعراض. فالشاب ينغمس في تيار جارف من اللذات المحرمة ويرمي بنفسه في أحضان الرذيلة التي تحمل اليه الجراثيم الفتاكة. فلملافاة هذه الحالة يجب:

أولا: أن تفرض الحكومة ضريبة سنوية على كل شاب يبلغ العشرين عاما دون أن يتزوج

ثانيا: أن تلغي الحكومة رخص البغايا. وتمنع البغاء منعا باتا

ثالثا: على الآباء أن يراقبوا أبناءهم مراقبة شديدة

رابعا. أن تحدد قيمة معقولة للمهر

خامسا: أن تبطل العادات السيئة للاحتفال بالعرس مثل. الزينة والحفلات التي تكلف نفقات باهظة دون أن يكون لها أي فائدة تذكر

هذا رأيي وأظن انه لو اتبع فانا لانجد بعد عام واحد شاباً غير متزوج

محمد منير احمد

(٦)

لست أرى في القرى والضواحي الصغيرة سيما ضواحي الصعيد أثراً لاضراب الشبان عن الزواج بخلاف ذلك في العواصم والمدن الرئيسية

وليس هناك من سبب خفي غير ان العواصم وأمهات المدن العظيمة امتد اليها شرور التمدين الكاذب الذي سلب عقول الشباب منا. وأعني بهذا التمدين هو:

(١) ذلك السفور المخجل والخلاعة الفاضحة وتلك العفة التي أريقت دماؤها مما جعل ارتياد الشاب للفاحشة أمراً سهلا لا لوم فيه

(٢) على أن مما زادهم رغبة عن الزواج أنهم قلما رأوا حياة زوجية سعيدة أبدية بل كل ما فيها شقاء دائم وعشرة سيئة وحرب عائلية، وهذا كله ناتج من عدم تربية نسائنا تربية دينية تعلمهن ما يجب عليهن من حسن المعاشرة وطاعة الزوج

(٣) ومن ذلك أيضاً إطلاق الحرية للزوجة

(٤) وقد يكون من الاسباب رفع المهور الى حد لا يزال يأخذ في الجسامة والازدياد مادام حب الترف والابهة الفارغة

ذلك ما أراه من الاسباب في اضراب الشباب عن الزواج والله الموفق والهادي

حسن النجار القوصي

(٧)

قد تكون أزمة الزواج ناشئة لحد ما من مبالغة في المهور أو في نفقات العرس أو هدايا الموسم كما تقولون، ولكني أرى ان هذه كلها ليست هي الاسباب القاتلة لرغبة الشبان في الزواج، بل انها قد تكون سبباً لأخذ ورد بين الطرفين وكثيراً ما تنتهي بسلام. انما السبب الحقيقي هو في نظري راجع لأمور ثلاثة: أولها تفشي الرذيلة. وثانيها تفشي البطالة. وثالثها الحرية الزائدة التي عليها الفتيات الآن

ولمعالجة هذه الازمة يجب ان تحارب البغاء، وتعالج البطالة إما بواسطة الحكومة أو بواسطة الآباء بالكف عن امداد أبنائهم بالنقود ليحملوهم على دخول معترك الحياة، وهناك نواح كثيرة يستطيع الشاب ان يخرج منها ما يعول به نفسه وعائلته. أما الفتيات فواجب على المدارس الحكومية والاهلية ان تعلمهن أيضاً واجبات الزوجة وكيف تعيش الواحدة منهن مع زوجها وهو بحكم جميع الشرائع سيد المنزل والرأس المفكر فيه كما ان على الآباء مراقبة بناتهم بشدة لتظل الفتاة المصرية هي المثل الاعلى

ا. ب. ليسانسيه في القانون

(٨)

أرى أن عدم اقدامي على الزواج يرجع للاسباب التالية

أولا: لم ترقني الى الآن فتاة فيها ميزة الحشمة والوقار. إذ أن المدنية الغربية التي ادخلت بيوتنا الشرقية. قد أفسدت الكثير من عائلاتنا وجعلتها مجبورة على التقليد ومجاراة الغربيات في عوائدهن وعاداتهن

ثانياً: المادة. وهي التي ينظرها أهل الزوجة فيمن يودون تزويجه ابنتهم كما ينظرها أهله في أهلها أي الزوجة العتيدة. وهي المعطلة والمفسدة في أكثر الاحايين للزواج طالما جعلت محوراً يستند عليها

ثالثا: التخوف من المصاريف الباهظة التي تكلفها الزوجة للزوج في شراء مستلزماتها من فساتين وأدوات التواليت التي يرددها المتزوجون على أسماعنا دائماً

السويس محمد عبد المنعم محمد

(٩)

أولا: يجب رؤية الفتاة بدون حجاب قبل عقد الزواج. على شرط حضور أم الفتاة على الاقل

ثانياً: على أهل الفتاة ان يدفعوا مبلغاً يوازي ما يدفعه الرجل من المهر وجميعه يحفظ باحد البنوك لشراء الاثاث وذلك يكون بمعرفة الزوج والزوجة

(البقية على صفحة ٣٨)

مذكرات فضولي

حوالينا ولا علينا

كنا نرى قانون المطبوعات العتيق الذي وضع منذ خمسين سنة فيؤلمنا بقاؤه الى الآن ولا ندري كيف بلغت حكومة ذلك الوقت الى ذلك المبلغ من الاستهانة بالشعب ويزيد عجبنا أن حكومة وقتنا الحاضر تقر هذا القانون وتعمل به ، أما اليوم فاننا نبكي ذلك القانون العتيق ونرثيه ونترحم على واضعيه الرحماء ولا اقل من البكاء على ذلك القانون بعد أن رأينا مشروع القانون الجديد . الذي يحرم الصحافة على غير الاغنياء ، ويفرض على الافراد ما تعجز عنه الاحزاب !

يحتم قانون المطبوعات على صاحب الجريدة اليومية أن يودع عند الحكومة ثلاثمائة جنيه وأن تكون له مطبعة خاصة ، والمطبعة الخاصة لا تنشأ باقل من اربعة آلاف جنيه ، فهل هذا عدل ؟

نعم أن الاحزاب تستطيع أن يتعاون رجالها لاحضار مطبعة من اوربا ، ولكن ماذا يصنع الفرد الذي لا مال له ، ايطبع جريدته على طاحونة بن أو مكنة دندرمة ويدعى انها مطبعة ؟

دعونا من هذه الحكاية انها تغيظ

□□□

غضب الطبيعة

اختلفت الزعازع وانقضت الصواعق على روسيا من الجهة الشرقية ، واشتركت السماء مع الارض في الغضب على بلاد السوفيت وصممت الطبيعة على الانتقام من البلاشفة فهل جاء الوقت الذي تتخلص فيه روسيا من حكومتها بقوة الاهية في ساعة رضا أو ساعة غضب

اريد أن أدعو على الشيوعيين دعوة تمحقهم جميعاً ولكني عدلت عن تلك الدعوة لعدة أسباب أهمها — أن الشقي عمره بقي ويجوز أن أسأل الله استمرار الصواعق فتقع على الذين « مش عاجبهم الحال هناك » وهم غير شيوعيين بالطبع ولو أرغمتهم حكومتهم على الشيوعية — واني اسمع أصحاب الطوالع وحساب النجوم يدعون كل سنة أن روسيا ستثور على حكومتها وتنقضي السنة فلا تصدق تلك التنبؤات ، ونفسي في أن أعيش الى ان يحقق الله تلك الرؤيا فلا أموت وانا مستهزىء بهؤلاء المنجمين

□□□

مع السلامة

يسافر الى الاسكندرية جناب السير برسي لورين المندوب السامي البريطاني لقضاء فصل الصيف هناك ولكي يكون وجوده هناك مشعراً للاسكندريين بان استقلالنا لاشك فيه ، لانه ليس من العدل أن تتمتع القاهرة بلذة هذه المعرفة والاسكندريون محرومون منها ، وهي لذة لاتعادلها لذة الجلوس على كرسي وظيفة في ديوان الاوقاف ليس لها عمل وقبضها مضمون آخر الشهر

أراد محام أن يدافع عن بعض المتهمين فمهد للدفاع عنه بان قال للقضاة انه رجل من حملة ليسانس الحقوق ، فقال ذلك الرجل لمحاميه لست من حملة الشهادات ، فقا[ل] المحامي اسكت « ايش عرفك » !

وها نحن نرى من يقول لنا اتامنا استقلالا لاشك فيه فاذا قلنا أن المندو[بين] السامين لايكونون في بلاد مستقلة قا[لوا] اسكتوا ايش عرفكم ، ولهذا نرجو لمند[وبنا] السامي طيب الاقامة في الاسكندرية ، وال...

□□□

شعير

شهيد جنايته انه
شهيد المروءة والوا[جب]
وقد غلبته على أمره
يد المجرم الآثم الغا[لب]
رماه فأرداه في ميعة
من العمر الضائع الذاهب

هذه أبيات أنقلها عن احدى الصح[ف] السيارة بحروفها ، ولا أدرى كيف تكو[ن] المروءة جناية في نظر الشاعر ، أو كي[ف] يكون الجاني شهيد المروءة ولا يقال شهيد الدفاع ، ثم ماذا أحزن الشاعر اذا كا[ن] القتيل قد خرج من عمر ضائع ذاهب وهذا الزعم هجاء لا رثاء ، وحرام يموت انسان قتيلا فيجتمع عليه الموت و... الشعر في وقت واحد

أما بعد فيا سادتي الشعراء فان ما أرجوه منكم ألا ترثوني بعد موتي ، لا أريد ان أكون سببا في شعركم فاذ... به جهنم وأنا لا اصلح للعذاب وأموا... الجنة ينتظرونني

□□□

أغرب شعوب العالم – ١٨ –



كيف تشعل النار لدى قبائل الزولو

لا تعرف الشعوب الفطرية الكبريت (عيدان الثقاب) ولعلها لو عرفته لما استطاعت شراءه أو لما أدركت طريقة استعماله . . . ومع ذلك فهي لا تزال تبتكر الوسائل لاحداث النار . وتستعمل قبائل الزولو بأفريقية لهذا الغرض قطعاً رفيعة من الخشب الجاف الجامد فيضع الفرد منهم احدى تلك القطع بين يديه ويفركها ببعض المواد الجافة مثل الاعشاب فركا قويا بسرعة فائقة فلا تلبث النار ان توقد بفضل هذه الحركة الدورية السريعة . وتمثل هذه الصورة فريقا من الزولو وقد جلسوا يشعلون النار بتلك الوسيلة . وما نحسب أحداً منا يلجأ اليها مهما ارتفع ثمن الكبريت من جراء الضريبة الجمركية . . . .

هكذا

رفض حزب الشعب في تركيا قرار الحكومة التركية تخفيض رواتب الوزراء خمسين في المائة والغاء أتمبيلاتهم ، ومعنى هذا ان الوزراء هناك اجتمعوا ونظروا في الحالة الاقتصادية فقرروا تخفيض مصروفات الحكومة وبدأوا بمرتباتهم فأنقصوها الى النصف واستغنوا عن أتمبيلات الوزارات، وحزب الشعب التركي هو الذي رفض ذلك التخفيض ، لعلمه انهم وزراء فقراء ، لا ينتفعون بغير تلك المرتبات ، فماذا تقولون ايها العقلاء الذين يقولون ان الاتراك انخاخ، ماذا تقولون يا مخوخ ؟

□□□

أونطه

هاك صدري فضع يديك على صد
ري وخذ رأي قلبي الخفاق
فستمسي وأنت أجمل معشو
ق صفياً لأصدق العشاق

« فضرلى »

معلومات شتى

— في حي بيكاديلي بلندن مطعم مشهور يدفع ١١ ألف جنيه ايجاراً للمحل في السنة و ٢٥٠٠ جنيه ضرائب مختلفة

— ثبت ان القهوة تفيد ٩٠ ٪ ممن يشربونها لانها تزيد من متانة اعصابهم وعضلاتهم وتنشط الدورة الدموية

— يصاب في الحوادث التي تقع ببريطانيا العظمى ٥٠ قتلا و ٢٠٠٠ جريح كل يوم تقريباً

كيف يمكنك ان تنشىء في دارك مكتبة ادبية قيمة

بمواظبتك على مطالعة مجلات دار الهلال

لعلك – ايها القارىء – قد سعيت قبل الآن الى انشاء مكتبة ادبية في دارك تقضي فيها اوقات الفراغ تطالع ما تحويه من كتب مفيدة وتتذوق تلك اللذة السامية التي تقدمها المطالعة لعشاقها . او لعلك أردت ان تستكمل مكتبتك بشراء ما ينقصها من كتب قيمة وروايات شيقة فلم توفق الى نيل بغيتك لما تستدعي من بذل انت في غنى عنه في هذه الازمة المستحكمة

وقد رأت دار الهلال – خدمة لقرائها – ان تقدم لهم فرصة فريدة تسهل عليهم اقتناء مطبوعاتها وذلك بان ترفق بكل عدد من اعداد مجلاتها الاربع ولمدة طويلة قسائم يمكن الاستفادة بها للحصول على هذه المطبوعات

كيف يستفيد القارىء من هذه القسائم

لدار الهلال مطبوعات مشهورة في التاريخ والادب والعلم والرواية بيانها مفصل في قائمة مطبوعة على حدة ترسل مجاناً لمن يطلبها (وقد اتينا هنا على اهمها) فالقارىء الذي يواظب على مطالعة مجلات دار الهلال يمكنه الحصول على هذه المطبوعات بسهولة اذ يجد في كل عدد من الاعداد التي يشتريها قسيمة تساوي جانباً من قيمة هذه المطبوعات . اما قيمة القسيمة فهي اما ١٠ او ٢٠ مليما حسبما يختار القارىء ووجه الاستفادة منها :

متى تساوي القسيمة ١٠ مليمات

فاذا اراد القارىء ان يستفيد منها لاقصى حد بدون ان يدفع أي مبلغ فالقسيمة تساوي ١٠ مليمات وعليه ان يختار أذاً كتاباً من العشرة التي ذكرناها على حدة ادناه فيرسل لنا قسائم تضاهي قيمتها المذكورة امامها ونحن نواصله بها . على شرط ان يرفق بالقسائم ١٥ مليما (طوابع بريد) عن كل كتاب لمن في مصر و ٣٠ مليما لمن في الخارج مصاريف ادارة وارسال ، ويشترط ايضاً تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد

متى تساوي القسيمة ٢٠ مليما

اما اذا اراد القارىء كتباً من سائر مطبوعات دار الهلال فعليه ان يدفع نصف قيمة الكتب نقداً والنصف الثاني تقبل به قسائم باعتبار ان القسيمة تساوي ٢٠ مليما يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد

بمكنك الحصول على هذه الكتب مقابل القسائم التي ستوزع مع مجلاتنا مجاناً على انه تعتبر قيمة القسيمة ١٠ مليمات

١ – **تاريخ الجمعيات السرية** يتضمن هذا الكتاب حقائق وبيانات طريفة عن الجمعيات السرية والحركات الهدامة . تأليف الاستاذ محمد عبد الله عنان – ثمنه ١٢ قرشاً

٢ – **حول سرير الامبراطور** هذا الكتاب يرينا نابوليون الرجل كما رآه الطبيب والعالم . غير حروبه وفتوحاته . تأليف الدكتور كابانس ونقله الى العربية الدكتور نقولا فياض – ثمنه ٦ قروش

٣ – **اشهر الملكات في التاريخ** يجمع هذا الكتاب سير اشهر الملكات اللاتي خلد ذكرهن التاريخ مكتوب بأسلوب شائق – ثمنه ١٢ قرشاً

٤ – **البيت والعالم** مؤلف هذا الكتاب هو فيلسوف الهند وحكيمها طاغور وقد اودع كتابه حكمه وفلسفته الاجتماعية وذلك في سياق قصة ممتعة شائقة – ثمنه ٨ قروش

٥ – **كاترين الثانية** قصة تاريخية شائقة تتناول كاترين الثانية في حياتها الخاصة . ثمنها ٣ قروش

٦ – **مي في ضريح** رواية شائقة مكتوبة بأسلوب قصصي جذاب تعريب المرحوم ... ثمنها ٥ قروش

٧ – **تاريخ المانيا** في هذا الكتاب بيان مختصر لما حدث لالمانيا من الحوادث والحروب والكتاب يقع في نحو مائة صفحة وهو مزين بالصور . ثمنه ٦ قروش

٨ – **فتاوى كبار الكتاب والادباء** آراء طائفة من صفوة الكتاب في مستقبل اللغة العربية وفي موقف الشرق العربي ازاء المدنية الغربية . ثمنه ٦ قروش

٩ – **اسرار البلاط الالماني** تحليل لشخصية الامبراطور غليوم الثاني . ثمنه ٥ قروش

١٠ – **مجموعة بدائع الفن الحديث** مجموعة قيمة تحوي ١٦ صورة فنية جميلة لأعظم المصورين والمثالين مطبوعة طبعاً انيقاً . ثمنها ثلاثة قروش



مؤلفات جرجي زيدان

ص	
٨٠	تاريخ آداب اللغة العربية ٤ أجزاء
٦	فهرس آداب اللغة
٢٥	المختصر في تاريخ آداب اللغة العربية
٥٠	تاريخ مصر الحديث جزآن
٥٠	تراجم مشاهير الشرق «
١٥	تاريخ الماسونية العام
١٠	عجائب الخلق
٨	الفلسفة اللغوية
٦	رحلة جرجي زيدان الى أوربا
٦	تاريخ اللغة العربية
٣	أنساب العرب القدماء

روايات جرجي زيدان

ص	
١٠	١٧ رمضان
١٠	غادة كربلاء
١٠	الحجاج بن يوسف
١٠	فتح الاندلس
١٠	شارل وعبد الرحمن
١٠	ابو مسلم الخراساني
١٠	العباسة أخت الرشيد
١٠	الامين والمأمون
١٠	عروس فرغانة
١٠	عبد الرحمن الناصر
١٠	الانقلاب العثماني
١٠	صلاح الدين
١٠	شجرة الدر
١٠	أسير المتمهدي
١٠	استبداد المماليك

كتب مختلفة

ص	
١٠	خلق المرأة لاميل زيدان
٦	سوانح فتاة لمي
٦	ظلمات وأشعة لمي
٨	كلمات واشارات لمي
٨	بين الجزر والمد لمي
٨	قادة الفكر البشري لطه حسين
٨	روح التربية لطه حسين
١٥	العواصف لجبران خليل جبران
١٠	أشهر الخطب ومشاهير الخطباء
١٠	حرية الفكر
١٥	مختصر الفرق بين الفرق
٢٠	تاريخ التمدن الحديث
١٠	علم السياسة
٨	سيرة محمد علي
٦	احلام الفلاسفة
١٢	قضايا التاريخ الكبرى
١٠	المعارك الفاصلة في التاريخ
٨	مملكة الظلام
٨	ديوان النابغة الذبياني
٦	اميركا في نظر شرقي
٥	المجنون لجبران خليل جبران
٥	المسألة الشرقية
٥	الاشتراكية
٣	عجائب الدنيا السبع
١٢	تاريخ المؤامرات السياسية
١٢	تاريخ الفنون وأشهر الصور
١٠	العقل الباطن ومكنونات النفس
٥	مجموعة صور عظماء الشرق
١٠	اضحك يضحك لك العالم
٣ر٥	تقويم الهلال لسنة ١٩٣٠
٣ر٥	« « « ١٩٣١
١٠٠	مجلدات الهلال . ثمن المجلد ١٠٠

روايات مختلفة

ص	
١٠	اشهر قصص الحب التاريخية
١٠	محمد علي
١٠	هنري الثامن
٨	تاجر البندقية تعريب خليل مطران
٦	ماري انتوانيت وولدها
٦	النسر الاعظم
٦	فرخ النسر
٦	بطرس الاكبر وولده
٦	جحيم المحبين
٥	اسرار القيصرة



ترسل الادارة الكتب الى طلابها ما دامت النسخ الموجودة منها لديها لم تنفد والا فيقتضي استبدالها بغيرها مع العلم بان هناك مطبوعات تحت الطبع

قيمة تساوى ١٠ او ٢٠ مليما حسب وجه استعمالها (انظر الشرح) دفعة بكل نسخة ٢٩٤

يرفق مع القسائم ١٠ مليم عن كل كتاب في





امتحان الحائكات

تمثل هذه الصورة طائفة من الفتيات يبلغ عددهن نحو الثلاثين وقد جلسن مشغولات في الحياكة ليؤدين الامتحان الذي تنظمه «غرفة نقابة الحائكات» في باريس كل سنة لنيل الدبلوم في هذه المهنة



أريحية ممثلة كبيرة

أقيم في هوليوود (أسبوع الاحسان) وقد تبارى فيه كبار الممثلين والممثلات السينمائيين في اظهار كرمهم وأريحيتهم وتمثل هذه الصورة الممثلة المشهورة باربارا ستانويك وقد تبرعت لاطفال الممثلين الفقراء بكل أجرها من رواية تمثل فيها الآن ويتكلف اخراجها عدة ملايين من الريالات



بطولة الطائرات اليابانيات

تمثل هذه الصورة الطائرة اليابانية المشهورة الآنسة ميكو. وقد هبطت عمداً من طيارتها وهي على ارتفاع ٤٠٠٠ متر مستعملة مظلة الهبوط فنزلت سليمة في البحر ولم تفقد ابتسامة الهدوء وسط هذه المجازفة الكبيرة

رفعت الآنسة أدموند جاي الراقصة ... الذي تظهر فيه وقد طالبت فيها بتعويض ... واحد وبشكل بارز يلفت الانظار ولا ...





جميلات المانيا

بعثت ٣٦ مدينة المانية بأجمل جميلاتها الى برلين لاختيار أحسنهن ومنحها لقب « ملكة جمال المدن الالمانية » وتمثل هذه الصورة أولئك المبعوثات الجميلات وهن مصطفات في لونا بارك برلين

الجاويشة . . .

من بين وفد الجنود اليوغوسلافية السابقة الذي زار باريس أخيراً شابة اسمها الآنسة ميلوكا سافيتش وكانت من ضمن أفراد عصابات (الكوميتاجي) في بلادها ثم دخلت أثناء الحرب الكبرى فى الجيش اليوغوسلافي ووصلت فيه الى رتبة جاويشة . . وتمثلها هذه الصورة علابسها العسكرية



الامريكيات يردن الخمر

المعروف عن نساء العالم قاطبة أنهن يكرهن الخمور ويطلبن تحريمها ولكن تألفت في نيويورك جمعية نسائية لمكافحة قانون التحريم وسمت نفسها (الاتحاد النسائي ضد قانون فولستد) وقد أخذ أعضاؤها يطفن الولايات المتحدة لنشر الدعاية لالغاء ذلك القانون وتمثل هذه الصورة فريقاً منهن في أثناء قيامهن بنشر الدعوة



...ية ضد المسيو ليون فولتيرا صاحب المسرح ...لم يكتب اسمها في الاعلانات على سطر ...المحاكم الفرنسية وتمثل هذه الصورة تلك

احاديث عن الجنس اللطيف

ام المحسنين

اصيبت مصر . واصيب الاحسان بهذه الفاجعة الاليمة التى عمت النفوس بوفاة اميرة الاميرات وسيدة السيدات ، وصاحبة الايادي البيضاء في الاعمال الخيرية ، والمثل الاعلى في رعاية الفقراء والعطف عليهم في كل مناسبة وفي كل حين

ومما يجب ان نذكره هنا أن هذه الفقيدة الكريمة كانت خير معوان للجمعيات النسوية ،وللنهضة النسوية في مصر ايضاً ، فطالما تبرعت لهذه الجمعيات بمبالغ من المال وطالما رعتها بعطفها وتشجيعها ، وكانت تبث في زعيمات النهضة النسوية روحاً طيبة من الاقدام ، ولو أنها كانت محافظة على تقاليدها القديمة التي نشأت فيها ودرجت عليها

وإذا ذكرنا مساعداتها للجمعيات الخيرية ولاعضائها ، فلا ننسى ما كانت تبذله من المعونة لمشاغل تلك الجمعيات التي تضم بين جدرانها عدداً من بنات الفقراء اللاتي يتعلمن على حساب هذه الجمعيات ، فقد شجعت غير مرة فتيات هذه المشاغل ، ونفحتهن بنفحات ثمينة ، وقد حدثتنا السيدة الجليلة هدى هانم شعراوي أنها قدمت يوماً الى سموها بعض فتيات مشغل الاتحاد النسائي فعرضن عليها غطاء منضدة من صنع ايديهن فابتهجت به ابتهاجاً عظيما وكافأتهن عليه مكافأة طيبة ، ثم قالت للسيدة هدى : « انني لااستطيع أن اعبر عن مبلغ سروري ببراعة هذه الفتيات ، واني لأود أن تنوبي عني في اظهار عطفي وثنائي عليهن »

رحمها الله رحمة واسعة ، وجازاها على الاحسان وعلى عطفها ورعايتها وتشجيعها للنهضة النسوية في مصر خير الجزاء

حكاية غريبة

كنا نتحدث يوماً مع سيدة فاضلة عن شئون الزواج وإعراض الشبان عنه،فاخذت ترجع باللائمة على الشبان انفسهم ، وتنسب اليهم وحدهم اسباب هذه الازمة الحاضرة ، لضعف اخلاق الكثير منهم وانصرافهم الى الملاهي . وصادف أن كان بالمجلس شاب مثقف أخذ يجادل السيدة الفاضلة في هذا الرأي ، وجعل يلقي كثيراً من التبعة على كواهل الفتيات ، ولاجل أن يعزز أقواله روى حكاية واقعية من الغريب ان تقع في زماننا الحالي . وخلاصة هذه الواقعة أن شاباً من الموظفين يتقاضى عشرين جنيهاً في الشهر ، تقدم لخطبة فتاة ، ودفع لها مائة جنيه مهراً ، ثم كلف نفسه مائة أخرى في الهدايا وحواشيها ونفقات الزفاف . ولما انتقلت إلى منزله ابصرت به خادمة واحدة فاجبرته على استجلاب خادمة أخرى ، ثم رأت انه ليست عنده طاهية كما هي الحال في بيت أبيها . فاضربت عن الطهي حتى ألزمته باستخدام طاهية ، وهكذا أخذت تطالبه بحاجة بعد أخرى قياساً على ما تعودته في بيت ابيها،وكانت النتيجة انه شعر بالضيق والحرج فضلا عن سوء معاملة هذه العروس فلم يستطع أن يستمر على هذه الحال ، والتجأ الى الطلاق،رغبة في راحته واطمئنانه

فاذا صحت هذه الحادثة ـ وهي كما يؤكد هذا الشاب صحيحة واقعية ـ فاننا نلفت بعض فتياتنا الى ما يقعن فيه من مثل هذا الخطأ وأن يلاحظن أن في انتقالهن من منازل آبائهن الى أزواجهن تغيراً تاماً لحياتهن الماضية ، وتجديداً لحياة أخرى ينبغي ... يسايرنها ويتعودن اساليبها على شرط الا ... فيها هضم لحقوقهن

رد على خطاب

اقترحنا على الحكومة في عدد ... ان تسن قانوناً لمكافحة العزوبة تفرض ... ضريبة على كل شاب لم يتزوج اسوة ... الحكومة الايرانية أخيراً . وقد ... أحد القراء خطاب ننشر خلاصته فيما ...

« . . . قرأت تحت عنوان (... عن الجنس اللطيف) بالفقرة الثانية ... الزواج اقتراحاً جليل الشأن ، وهو ... تسن الحكومة قانوناً لمكافحة العزوبة ... ويسرني أن اتقدم اليكم بالشكر لعنايتكم ... هذه الازمة العائلية . وأرى انه إذا ... الحكومة باقتراحكم في هذا الأمر ... لتنفيذه ادى ذلك إلى حل هذه الازمة ... سوق الزواج

« وهناك مسألة أخرى احب أن ... آباء الفتيات عليها ، وهي أن يشركوا ... في انتقاء ما يشترونه من الجهاز لعرائسهم ... فكثير من الآباء يشترون ما يروق ... أن يأخذوا رأي الزوج مع أنه هو ... سيستخدم هذه الاشياء في منزله »

قارئ

ونحن نشكر لحضرة القارئ ... لاقتراحنا ، ونأمل أن تعمل الحكومة ... هذه الازمة عن قريب . أما فيما ... باشراك الزوج في انتقاء مشتريات الجهاز ... فاننا نوافق حضرة القارئ على رأيه ... أدعى إلى رضاء الزوج وشعوره بان ... يحرصون على راحته ويعملون لهنائه ...

المرأة في بلاد الحجاز

تربيتها ـ تدبيرها لمنزلها ـ ملابسها ـ عاداتها في المآتم والافراح

زارت الكاتبة الفاضلة السيدة لبيبة احمد صاحبة مجلة النهضة النسائية بيت الله الحرام في هذا العام ، وقابلت كثيراً من أهالي الحجاز ، وتعرفت بغير عائلة واحدة من عائلات هذه البلاد ، ووقفت على حالة المرأة الحجازية ودرجة تربيتها وما تقوم به نحو زوجها واولادها . لذلك استقينا منها هذه المعلومات الطريفة التي يراها القراء فيما يلي

« المرأة الحجازية من أحسن النساء اللاتي يقمن بواجبهن نحو أزواجهن وأولادهن ودينهن خير قيام . وليس فيها من نقص الا أنها أمية ، ولكن لها من تعاليم دينها مايجبر هذا النقص ، ويوجهها الى الوجهة الصالحة التي تجعل منها أماً نافعة وزوجة بارة ، وسيدة محترمة »

بهذه العبارة ابتدرتنا السيدة لبيبة احمد، وقد اخذت تشرح ما عليه المرأة في بلاد الحجاز ، فذكرت لنا ان تربيتها دينية محضة، وانها بفضل التعاليم الدينية السائدة في العائلات الحجازية قد نشأت على التمسك بدينها ، فتقوم بفرائضه خير قيام ، وتحرص على أداء واجباتها الزوجية والعائلية ، وتعنى بشئون منزلها عناية لاتقل عن عناية ارقى النساء ، فهي التي تديره وتدبره ، سواء أكانت من الطبقة الغنية أو المتوسطة أو الفقيرة

وتقوم المرأة الحجازية في الصباح باداء فريضة الصلاة ، ثم تعتني بتقديم ما يلزم لزوجها وأولادها من الفطور والحاجات الاخرى بمساعدة الخدم والجواري إن كان عندها خدم وجوار ،وإلا قامت هي وحدها بجميع مايلزم لاعضاء العائلة

أما ملابس النساء الحجازيات فتتألف من جلباب بكم طويل ، وصدرية تحت الجلباب . وسراويلهن طوال الى القدم ، ويرتدين طرحة تكسو النصف الاعلى منهن بحيث لايظهر منه غير الوجه . وإذا خرجن الى الاسواق لبسن برقعاً ذا ثقبين يغطي جميع الوجه ماعدا العينين فيظهران من هذين الثقبين ، ويلتففن بملاءة واسعة اشبه ماتكون بملاءة الفرش ، ولونها اما اخضر أو ابيض أو احمر أو غير ذلك . ويلبسن شراباً ومن فوقه خف أو بيوك (شبشب). وبعضهن يلبسن احذية النساء المصريات . أما التواليت ، فهو لايتعدى تكحيل العيون وتمشيط الشعر وتلميعه

وشعارهن في المآتم لبس الابيض لا الاسود كما هو معروف في البلاد الأخرى . أما في الافراح فيلبسن الملابس الملونة ، ولا يقربن الابيض الا في الاحزان .وجميع السيدات اللاتي يحضرن للتعزية يلبسن الملابس البيضاء ايضاً . ولهن في العزاء ثلاثة أيام يسمينها ثلاث وجبات ، وتكون في يوم الاحد ، والثلاثاء، والخميس . . .

وتجلس جميع السيدات من أهالي الميت وجميع المعزيات على أبسطة الغرفة لا على مقاعدها . واذا أقبلت سيدة قام الجميع لاستقبالها والسلام عليها ، وكلما أتت اخرى تكررت هذه العملية . واذا لثمت سيدة يد سيدة أخرى ، فلابد من ان تهوي هذه السيدة على يد زميلتها وتلثمها مثلها . ولا فرق في ذلك بين امرأة الوزير وامرأة العامل الفقير . .

ومن الميزات الجميلة ان المرأة في الحجاز لا تعرف الصراخ والنواح والندب ، بل



السيدة لبيبة احمد

إنهن في الاحزان يبكين باصوات منخفضة لا تسمع لها ضجة ولا ضوضاء

وقد حدثتنا السيدة لبيبة انها حضرت وفاة المرحوم السيد ماجد وزير المعارف في الحجاز فلم تشاهد من زوجته وسائر أقربائه الا كل رزانة واحتشام ، وكانت النساء في خلال بكائهن عليه يلهجن بعبارة « انا لله وانا اليه راجعون » ويكررنها مراراً

أما الافراح فتقاليدهن فيها هي التقاليد الشرعية ، ولا يعرفن الزغاريد ، بل انهن يستعضن عنها بالتسابيح ، وكل غنائهن أذكار وتسابيح . وبهذه المناسبة تقول انهن لايعرفن في (تهنين) أطفالهن العبارات والكلمات التي تقولها بعض النساء الاخريات لاطفالهن كقولهن « هو . هو . هو » أو « يا رب ينام . يارب ينام . وأنا أجيب له جوزين حمام » بل انهن يترنمن بعبارة : « لاإله الا الله محمد رسول الله » . وأغلب السيدات وجواريهن يحفظن القرآن الكريم أو جانباً منه ، وإذا سمعن صوت قارىء أو قارئة أنصتن لها انصاتاً تاماً مع الادب والاحترام

شؤون نسائيه

الملكتان التوأمتان

لاوس جزء من الهند الصينية من الوجهة الجغرافية غير انها مستقلة وتحكمها ملكتان توأمتان اسم احداهما ثازا واسم الثانية انساتي . وقد ولدت كلتاهما من بطن واحد بين شروق شمس يوم وغروبها ثم صارتا وليتين للعهد وأوصى ابوهما الملك قبل موته بان تصعدا العرش معاً . وهما الآن تشتركان في الملك دون تمييز لواحدة منهما على الاخرى والغريب ان الوفاق تام بينهما وكل منهما تحب الاخرى وتخلص لها الاخلاص كله . وهما تستمتعان بولاء شعبهما لهما ، إذ انهما ينظر اليهما نظرته إلى اثنتين من الملائكة . وقد دلتا منذ تولتا الحكم على كياسة وحكمة في تصريف الامور

ولاوس جنة فيحاء اشتهرت بانها بلد الغرام وفيها مراكز للحب وسط الغابات يجلس فيها عدد من الفتيات مصطفات وامامهن عـدد من الشبان يتغزلون فيهن ويبدعون في وصف محاسنهن . . أما ديانة القوم فمأخوذة من الديانة البوذية غير ان الخرافات سائدة هناك ويباشر الكهنة الطب والسحر

معركة بين قسيس وأوانس

سامت (الاب) جيرارد لو القسيس ببلدة ممفيس باميركا ، أمور سمع بهـا عن الفتيات الطالبات في كلية تلك البلدة فقدم شكواه إلى مجلس إدارة الكلية وحضر جلسة عقدت لسماع أقواله وقد اتهم الفتيات الطالبات بخروجهن على قواعـد الحشمة وانتهاكهن حرمة الآداب وبنى تهمته على واقعتين اتصلتا به إحداهما ان الطالبات حضرن حفلة راقصة مع طلبة الكلية وقد ارتدين فيها (البيجامات) . والثانية انهن حضرن حفلة رقص أخرى وكن لابسات سراويل لا تغطي سوى الجزء الاعلى من الفخذ . وقد سأل أعضاء مجلس الادارة ذلك القسيس عن الطريقة التي عرف بها ذلك وعما ان كان قد شاهد الطالبات بنفسه وهن على تلك الحال ، فأجاب بانه علم ذلك من بعض طلبة يثق بهم غير انه رفض ان يصرح باسمائهم . وقد ردت رئيسة الطلبة على هـذه التهمة رداً شديداً وقالت ان الطالبات لم يلبسن (البيجامات) في حفلة راقصة ولكن على شاطىء البحر في وقت لم يكن الطلبة موجودين فيه وان تلك (البيجامات) لم تكن للنوم ولكن مما تلبسه النساء عادة على الشاطىء ونفت حادثة السراويل القصيرة نفياً باتاً . وفي الوقت نفسه كتبت لجنة مؤلفة من الطالبات خطابا الى القسيس يطلبن الاجتماع معـه للمناقشة فرضي مقابلتهن بشرط أن يكون محاطاً برجال الكنيسة ولكن[هن] رفضن ذلك اذ و[جدن] شبه محاكمة لهن [...] انتهت المعركة ا[...] ضجة كبيرة في تلك [...] وقد شعرت الط[البات] بانهن انتصرن لان القسيس لم يستطع ان يثبت تهمته . وصرح الاب لو بانه [...] يقصد ان يثير كل تلك الضجة وا[...] لذلك . . .



يحاول المخترعون دائماً توفير أسباب الراحة وسهولة العمل لربة الدار وقد اخترع أخيراً آلة لقطع وحك الخضار والفاكهة فتقي أيدي ربة البيت مما قد يصيبها اذا هي استعملت السكين في عملها

فوائد منزلية

— النخالة لها منافع كثيرة على [...] ولذا يحسن وجودها دائماً بالبيت [...] تصلح لغسل الاشياء الملونة ولعمل [...] واذا كانت الآنيـة المصنوعة من [...] جديدة ويخشى ان يلصق ما فيها [...] فضعي قدراً من النخالة فيها ثم اتركيها [على] النار حتى تجف النخالة تماماً وبعد[ئذ ...] الآنية للاستعمال . واذا كان الحذاء مبللاً فاملأيه بالنخالة وضعيه في مكان دافىء [...] بعيداً عن النار وبذا يبقى جلد الحذاء طريا ويجف الماء الذي به

— إذا طليت ما تحت ذقنك [طلاء] خفيفاً جداً بالاحمر فان ذلك يؤثر في الوجه تأثيراً لا تقدرينه الا بالتجربة [...] الطلاء الخفيف في ذلك الموضع يمنح [الوجه] كله رونقاً وبهاء

— إذا كانت بورق الحائط [...] الدهن وأردت إزالتها فاغمسي قطعة من الفانيلا في الاسبيرتو وامسحي [...] برقة

— لازالة الصدأ من حنفيات [...] استعملي النشادر وادعكي الحنفيا[ت ...] موضوعا على فرشة أسنان قديمة

— لتحسين طعم القهوة أضيفي [كمية] قليلة جداً من ملح الطعام الى [...] وضعه في الماء المغلى

صفحة الطبيب

١ – الجدري أعراضه وسير المرض

دور الحضانه في الجدري اثنا عشر يوماً لا يشعر المريض خلالها بشيء غير اعتيادي في صحته العامة . وبعد فوات هذه المدة يبدأ ظهور المرض فجأة بقشعريرة شديدة مصحوبة بألم في الصلب والعجز وصداع وقيء وترتفع درجة الحرارة بسرعة حتى تصل الى ٤٠ سنتجراد أو تزيد وتظل في الارتفاع الى اليوم الثاني حيث يكون المريض مصاباً بما نسميه « الحمى الاولية » ويكون في حالة اضطراب وقلق يضطر من أجلهما أن يهجر عمله الخاص ويلزم منزله ويكون دائم العطش فاقداً لشهية الاكل أبيض اللسان ذا تنفس كريه الرائحة وعنده إمساك . وفي اليوم الثالث يظهر الطفح غالباً بشكل واضح لا يدع مجالا للاشتباه وتنخفض درجة الحرارة حتى تصير اعتيادية تقريباً وتزول كل هذه الاعراض مرة واحدة . وهنا يغتر المريض ويترك الفراش ويقصد طبيبه الخاص أو المستشفى لا لغرض سوى الاستشارة في أمر بثرات ظهرت فوق جلده يحسبه مرضاً جلدياً بسيطاً

ويظل المصاب هكذا مطمئناً حسن الثقة بصحته حتى تتقيح البثرات وتمتلىء صديداً فترتفع درجة الحرارة سريعاً وتظهر أعراض ما نسميه « الحمى الثانوية » فيشعر بقشعريرات متوالية وتظل درجة الحرارة في تقلب من ثلاثة أيام الى ستة أو ثمانية وتكون مصحوبة بأرق وصداع وهذيان ويسرع النبض حتى يصل الى ١٠٠ أو ١٢٠ في الدقيقة الواحدة وهنا إما أن يتراجع المرض من تلقاء نفسه فتجف البثرات وتزول الاعراض بجفافها رويداً رويداً ويتماثل المريض للشفاء حتى يتم له وإما أن تتضاعف الحالة وتشتد وطأة المرض ويقل الامل في النجاة منه

٢ – الامراض الوراثية

الامراض الوراثية هي التي تنتقل من طبقة الى أخرى عن طريق التناسل وتكون الخلايا الجنينية الاولى هي واسطة العدوى أو النقل وتظهر الامراض الوراثية في سن معينة وبأعراض متشابهة بين الافراد الذين تجمعهم بعضهم بالبعض الآخر رابطة التزاوج . وليس من الضروري أن تولد الامراض الوراثية مع المولود فتظهر عليه بشكل حاد واضح ولكنها قد تظهر على شكل ضعف وراثي ينتاب بعض أجهزة الجسم فيجعلها مسلوبة القوة ضعيفة المقاومة مستعدة للتسليم في أول فرصة يهاجمها فيها المرض . فالدرن الرئوي مثلا مرض وراثي ولكن المولود من سلالة مسلولة لا يكون حتما ساعة ولادته « مسلولا » ولكنه يكون مهدداً بظهور المرض عليه في شكل حاد في أي وقت قد يتعرض فيه لمؤثر خارجي لو أصيب به غيره لما لحقه منه ضرر

وكما ان البنزين المستعد للالتهاب لا يلتهب إلا اذا قربت منه النار فكذلك البله والغباء والصرع والهستيريا والنوراستانيا وغيرها من الامراض العصبية والعقلية التي تنتقل بطريق الوراثة لا تبدو أعراضها في الظهور إلا اذا دفعها اليه مؤثر خارجي كالحزن الشديد والفرح والخطر المفاجىء والاجهاد العملي والافراط العقلي وغير ذلك

وهذا لا يمنع طبعاً أن بعض الامراض الوراثية كالزهري والهيموفليا أو ميوعة الدم والآنيميا الخبيثة وغيرها تظهر مع المولود . فقد يولد الطفل الوارث للزهري حاملا لعلامات واضحة لا يشك معها في التشخيص كما ان الأم المولودة من رجل هيموفيلي تلد ذكورها هيموفيليين من ساعة وضعها لهم

٣ – تغذية المرضى

لا يمكن بطبيعة الحال أن يوضع كشف ثابت بأنواع الطعام التي تدخل في غذاء كل حالة مرضية لأن وصف العلاج اللازم للمريض أمر متعلق ليس فقط بنوع المرض بل وبالحالة التي يكون المريض نفسه عليها ساعة تقدير الغذاء وأنا لا أريد الآن أن أشرح الغذاء اللازم لكل حالة مرضية على حدة ولكنني أريد أن أقول ان من واجب الطبيب عند وصف الغذاء أن يراعي عوامل المريض الشخصية وحالته النفسية وأن يكون ملماً ليس فقط بالأطعمة التي يشتهيها المريض والأطعمة التي يكرهها بل و بطريقة الطهي التي اعتاد عليها . فرغبة المريض أو شهيته لنوع خاص من الغذاء يجب أن توضع نصب عيني طبيبه وألا يضرب عنها صفحاً إلا اذا كانت مؤكدة الضرر فمن مصلحة المريض دائماً أن يكون غذاؤه مستساغاً منه وغير مكروه . ولهذا ينصح الأطباء الأخصائيون في معالجة الاطفال بعدم إعطائهم زيت الخروع أو أي دواء مر في اللبن حتى لا يعتادوا على كرهه وحتى يكون من السهل وضعهم في المستقبل على غذاء لبني خاص اذا اضطرتهم لذلك حالتهم الصحية

وللشعور الذي يبديه المريض نفسه من ناحية غذائه أهمية كبيرة في توجيه نظر الطبيب في كثير من الاحيان الى نقط لم يكن يتنبه اليها لو أنه أهمل التفكير في رضاء المريض بغذائه أو شكواه منه . وكذلك فقد دلت التجارب على ان الغذاء الذى يتعب المريض عقب تناوله له ليس هو الغذاء المتفق دائماً مع حالة مرضه وعلى الطبيب الذي وصفه أن يعيد النظر في أمر تغييره

ويجب أن يتدرج المريض في الغذاء فلا ينتقل من نوع الى نوع آخر انتقالا فجائياً لأن المعدة تفرز لكل طعام إفرازاً متناسباً مع العناصر المكونة له فاذا تغيرت هذه العناصر وجب أن يعطى لها الفرصة الكافية لتعتاد عليها وتعطيها من إفرازاتها بالقدر اللازم لها

دكتور

محمد ابراهيم رضوان

ملخصات أشهر القصص المسرحية

لقد قتلت

عن الكاتب الفرنسي
ليوبولد مارشان

قصة حديثة لكاتب مجدد من كتاب المسرح الفرنسي . . . فقصة (لقد قتلت) J'ai tué مثلت للمرة الأولى على مسرح انتوان في اكتوبر سنة ١٩٢٨ . ومؤلفها ليوبولد مارشان Léopold Marchand من الكتاب الذين أظهرتهم النهضة الاخيرة في المسرح الفرنسي .فقد كتب قبل ذلك قصته المعروفة (لم نعد بعد أطفالا) Nous ne sommes plus des enfants فلاقت نجاحاً كبيراً . إذ أبدى فيها المؤلف قدرة في تحليل حالة نفسية عامة لبعض رجال العصر الحاضر، ثم كتب بعد ذلك هذه القصة (لقد قتلت) وظل مواظباً على مثله الفني الاعلى من دراسة النفس البشرية دراسة علمية عميقة على ضوء ظرف عواطفي معين. فالقصة كلها تدور حول امرأة احبت ثم غارت فقتلت عشيقها وبرأها القضاء . فمعظم الناس يعتقدون أن قصة تلك المرأة تنتهي عند تلك البراءة ولكن ليوبولد مارشان يخالفهم في ذلك ويبتكر شيئاً جديداً إذ يرى أن العذاب الذي يمكن أن تلقاه تلك المرأة بعد البراءة قد يفوق عذاب السجن . وهو يوالي التطورات التي تطرأ على بطلة قصته بمهارة فنية نادرة

وثمت شيء آخر جدد فيه المؤلف ولم يخضع للاصول المسرحية القديمة فلو أن برنشتين أو باتاي أوغيرهما من مؤلفي المسرح الفرنسي في أوائل هذا القرن قد وفق الى موضوع هذه القصة لجعل منظر قتل المرأة لعشيقها يقع في الفصل الثاني أو الثالث على اعتبار انه عقدة القصة ومحورها . ولكن ليوبولد مارشان لم يفعل ذلك . بل جعل ذلك المنظر يقع وينتهي في الفصل الاول . وقصر الفصلين التاليين على تحليل حياة المرأة بعد حكم البراءة

والواقع أن هذا المؤلف جدير بكل تقدير وإعجاب . ولقد جاءت فرقة فرنسية في الشتاء الماضي الى القاهرة ومثلت (لقد قتلت) بين ما مثلته من القصص . وشاهدتها فراقتني وأثارت في نشوة غريبة . وها أنا ألخصها لك راجياً الرجاء كله أن تقدم احدى الفرق المصرية على تقديم قصة من قصص هذا الكاتب النابغة الى جمهورها . فحرام أن يظل هذا الجمهور المسكين محصوراً في دائرة ضيقة من بعض المؤلفين الفرنسيين الذين اعتادت مسارحنا الترجمة عنهم . ولا تريد أن تقلع عن تلك (العادة) ولو خطوة واحدة .. !

***

نحن في ردهة باحد الفنادق الكبرى بنيس . ذلك المصيف البديع الواقع في جنوبي فرنسا وقد اخذ الكونت فرانسوا ده لارسان Francois de Larçan يتحدث الى ممثلة من ممثلات السينما الامريكيات تدعى ايلين Elen . يبدو عليها كل مايبدو على مثيلاتها الامريكيات من مظاهر الحرية المطلقة والخلق (الرياضي) المستهتر ، وتفهم من حديثهما ان فرانسوا قد تعرف الى ايلين في نيس وأن هناك علاقة بينهما قد انتهت [illegible] اتفاقهما على السفر سوياً الى أمريكا [illegible] جرس التليفون أثناء هذا الحديث [illegible] بشخص يرغب في مقابلة فرانسوا [illegible] هذا الشخص بعد قليل فاذا بها [illegible] اليز Elise قدمت من باريس لتتحدث [illegible] فرانسوا في أمر هام يتعلق بعشيقته Poule صديقتها الحميمة. اذ أن فرانسوا ترك عشيقته بول فجأة بدون ان [illegible] وحضر الى نيس ،وقد ظلت بول [illegible] اسابيع لا تعرف اين ذهب !

وتفهم بعد قليل ان بول تلك [illegible] وان فرانسوا أغراها فأحبته وأحبها [illegible] لم يعد يحبها الآن . وقد بلغت منه [illegible] أن أغلق دونها بابه ذات ليلة حتى أشفق الخدم فاقتادوها الى سيارة . وهو [illegible] بذلك الى اليز ويخبرها انه لن يعود [illegible] باريس وأنه سيسافر الى مارسيليا [illegible] منها الى الخارج . ولكن اليز تفاجئه [illegible] عشيقته بول قد حضرت الى نيس [illegible] وقبل أن يتمكن فرانسوا من عمل [illegible] تدخل بول ويخلو فرانسوا اليها فتعاتبه عتاباً خفيفاً رقيقاً يدل على مبلغ تعلقها [illegible] وتتدرج الى سؤاله :

ـ قل لي اذن .. ولكن قل لي [illegible] قل لي .. او اصرخ في وجهي [illegible] ترغب في بعد .. أليس كذلك ؟ [illegible] ألا تريدني ؟

ويجيبها فرانسوا اجابة فاترة [illegible]

تشي عليها ، وتدور بول في الغرفة ويدق جرس التليفون فاذا بالمتكلم ايلين ، تطلب الى فرانسوا أن يسرع بالنزول، فيعدها ان يكون عندها بعد خمس دقائق . وتكون بول اذ ذاك قد اصاخت بسمعها فتبينت أن المتكلم امرأة فتصيح به :

— انها امرأة التي كانت تكلمك ! .. اعترف بذلك

فرانسوا – حسناً .. أجل !

بول – عشيقتك ؟

فرانسوا – اجل ! .. هل انت مسرورة

بول (مختنقة) – انت .. انت .. مجرؤ .. ان ..

وتثور بول لذلك وتحاول ان تثأر لكرامتها المهدرة فتؤكد له انه لا يجب ان يشمئز من هيئتها الحاضرة فعليها آثار التعب واعصابها متأثرة من الارق الطويل وتطلب اليه ان ينتظر حتى تستريح وتستحم وتستعيد قوتها وشبابها وفتنتها ! ولـكنه لا يعبأ بذلك ويحاول الخروج فتمنعه وتهدده بأنها ستقتل نفسها وتجثو على ركبتيها وهي تقول له :

— احبك .. احبك . احبك

ولكنه يتخلص منها بوحشية ويفتح الباب ثم يخرج فتتبعه وهي تعدو ويظل الباب مفتوحا فيسمع من الخارج صوت نضال ومشادة بينهما وهو يطلب لها أن تتركه وأخيراً يدوي صوت طلق ناري ويسود صمت رهيب . . . ! !

ويقبل الخدم وتعود بول إلى الغرفة وهي هادئة تماماً وتقول بصوت خافت :

— أنا . . . لقد قتلت عشيقي

* * *

فاذا كان الفصل الثاني فنحن في منزل بول بباريس وقد انقضت سبعة شهور على ماحدث سجنت فيها بول على ذمة التحقيق في حادثة قتل عشيقها فرانسوا

وأخذت الز تتحدث الى فالير Valair روج بول. فتعترف أن هذا الزوج قد أدى شهادة أمام المحكمة كانت كلها في مصلحة بول ،حتى إن الاستاذ اتير Ithier المحامي صرح بأن تلك الشهادة هي السبب في تبرئة بول . ويصرح فالير بأنه عندما رآها واقفة في قفص الاتهام رق قلبه لها وتأثر تأثراً عميقاً . فقد اساء اليها اساءة بالغة وأهملها في سبيل الجري وراء عشيقاته ومقامراته . كما تعرف أيضا أن بول قد افرج عنها بعد صدور حكم البراءة وأنها قادمة بالقطار وحدها إلى باريس

وتقبل بول بعد قليل وتتحدث إلى زوجها حديثاً وديا تخرج منه إلى ان ذينك الزوجين قداساءا إلى بعضهما بذلك الزواج فالزوج رجل مستهتر داعر عابث لا يكاد يصلح لحياة مستقرة منتظمة . والزوجة تعلم عنه ذلك . ويظهر ان فالير قد انتبه الى ذلك بعد حادثة بول فقام باجراآت الطلاق ولو أن هذا لم يمنعه ان يؤدي تلك الشهادة التي في صالح زوجته . . . . !

وبعد برهة يحضر الاستاذ سيرج اتير المحامي الذي يشتغل في مكتب نقيب المحامين بباريس والذي تولى الدفاع عن بول في قضيتها . فاذا بسيرج رجل في الثامنة والثلاثين من العمر . رقيق . حنون . مهذب . قد أظهر عطفاً زائداً نحو بول أثناء حبسها مدى سبعة شهور . فكان يرسل اليها بالكتب والمجلات والقصص في السجن. وبول تذكر له هذا العطف فتصارحه بانه الصديق الوحيد الذي يمكنها أن تلتمس منه النصح وتثق به . وهو يخشى أن تكون مغالية في ذلك. فقد ظلت مدة سجنها لاترى غيره . ولـكنها الآن سترى الكثيرين ولذا يتاح لها أن تتبين نقائصه وعيوبه . . وهي تجيبه بأنها تعرفه وقد درست أخلاقه. وتحاول أن تثبت له ذلك فتذكر له انه متشائم يميل الى الاعتقاد في الأوهام والخرافات وانه لاثقة له في نفسه مطلقاً . وهو يرجوها أن تسمح له بالخروج معها الى المسارح ودور السينما ولـكنها تنبهه الى أنها لا يجب أن تصاحب شاباً في سنه . وتستشيره في فكرة الرحيل عن باريس إذ هي خائفة فاذا سألها

سيرج : كيف ؟

بول : اه ! انني لا أقول هذا لشخص غيرك .. ولـكن الحق أنني خائفة .. خائفة أولا من كل ماينتظرني هنـا . . . احتقار الناس أو فضولهم . . . الاصدقاء القدماء الذين سألتقي بهم في الطريق فينظرون الي شذرا وينتقلون الى الافريز الآخر هرباً مني . .

سيرج (في عتاب) : اتتكلمين عن نفسك ؟

بول : اعلم جيداً . . . كل هذا ليس بالأمر الخطير .. ولـكن هناك شيئاً آخر .. هناك التليفون الصامت . . الباب المغلق .. الصمت (تلقي حول نفسها نظرة) هـذه الغيبة التي أحس بها والتي مع الاسف لن أنساها !

سيرج : لا تبالغي

بول : إنني أعيش في عالم لا يغتفر أمثال تلك الجرائم الفاضحة بسهولة

وهكذا تستمر المناقشة بين بول وسيرج على ذلك النمط الشيق البديع . فهي معتقدة وموقنة انها مجرمة وقاتلة رغم حكم البراءة. وهو يظن أنها تفكر ذلك التفكير لأنها كانت تحب عشيقها القتيل ولازالت تحبه ! ولـكنها تنكر ذلك وتؤكد له أن الحب يختفي في ذلك الظل الهائل الذي يصحب الموت ! وانها لم تعد تفكر في عشيقها الا بشعور من الرثاء

نحوه والرعب من نفسها !

وهو لا يصدق ذلك ويقول لها :

— اعترفي بالحقيقة وقولي ببساطة ..

إن أشد ما اندم عليه في كل ما فعلته هو انه ليس موجودا الآن لكي يعذبني كما كان يعذبني !

وتشعر هي انه يثور من أجلها فتسأله عما اذا كان يحبها فيجيب :

— انني احبك حتى الموت !

ثم تعود هي الى ذكر الحادثة التي ارتكبتها فتصرح بان هناك شيئاً ينغص عليها عيشها ذلك انها تشعر بانها لم تعاقب على ما ارتكبته وأنها تحس بأنها سوف تتعذب من اجل ذلك ولن تفلت من العقاب . اما سيرج فلا يزال مصراً على رأيه من انها تتأثر بذكرى ذلك الرجل لانه لم يفعل الا انه اساء اليها وعذبها...! وهو يبثها حبه وهيامه فترفض وتصرح بأنها لا تريد ان تحب بعد ذلك . ولا ترغب في ان تتعرف الى رجل آخر .. إلى رجل قط...! ولكن سيرج يؤكد لها غرامه الشديد . وهي تسخر من ذلك وتصارحه بأن الكلمات التي يستعملها هي نفس الكلمات التي يستعملها كل الرجال في تلك المواقف وينتهي الفصل بسيرج وهو يقترب منها قائلا :

— انني لا اعرف الا ان احبك . . . كحيوان . كلي لك . . ياحبيبتي . . . كلي لك ... انصتي لي ياحبيبتي . يجب ان تدعي الساعات التعسة تمر وتنقضي ويجب على الاخص ان تعطيني ثقتك ...

وبينما هو يتحدث عن غرامه في حرارة وذلة وتؤدة يهبط الستار رويداً

* * *

فاذا كان الفصل الاخير فنحن في فندق قروي صغير على شاطىء البحر بمقاطعة بريتاني وقد انقضى عامان على وقائع الفصل السابق . واقبلت بول مع سيرج إلى تلك الناحية لقضاء فترة من فصل الصيف ، وتعرف بعد قليل ان سيرج قد تعود الخروج مع سيدة تدعى آنيت Annette من المصطافات في سيارته . وأن بول قد كلفته باحضار بعض أشياء من الصيدلية فلم يحضرها لانشغاله مع آنيت

فاذا خلت بول إلى سيرج فهما يتحدثان حديثاً عادياً . وهو يريد أن يقبلها فتمتنع بحجة أنها في سن تخجل أن يراها أحد وهو يقبلها فيسخر منها

وتقبل إحدى الزائرات وتذكر حادثة اعتدت فيها امرأة على صديقها فقتلته ، ويتحدث الموجودون عن آرائهم في تلك الحادثة

فيذكر البعض ان للمرأة الحق أحياناً في أن تثأر لنفسها بالقتل . ولكن بول تهتاج إذ ذاك وتنكر بكل قوتها ذلك الحق ولا تقر أن هناك حالات تبيح ذلك الحق استثناء

وتخلو آنيت الى سيرج فتفهم ان ثمة علاقة بينهما . فهما يتقابلان في الخ
وهو يعانقها ويقبلها . ولكنها
ذاته في دهشة من أمره . إذ انه
أن يقبلها يصيبه شبه ذهول ويفكر
آخر . . . وتعطيه عنوان منزلها
فهي معتزمة العودة اليها . ويعدها بانه
يتردد عليها هناك . ثم يتناول يدها
بحنو ورقة . وتدخل بول إذ ذاك
ولا تكاد آنيت تخرج حتى تلتفت
سيرج وتحدثه عنها . ويشعر انها
ويصارحها بذلك فتنكر ، وعندئذ
اشياء مهمة غامضة عن الاوقات التي
يقضيها مع آنيت في الغابة وعن
منزلها في باريس ورقم التليفون الخاص
وعندئذ تشتد الغيرة ببول فتقول له

— آه سيرج ... فكر في انك
في نفسي خيبة عميقة لو ان الامور
ذكرتها لي كانت صحيحة ..

— وماذا تفعلين ؟

بول — لا أعرف .. لا أعرف ...

كل شي ينتهي

سيرج – ينتهي

بول – أجل .. كل شيء بيننا ينتهي .. ويسألها عما اذا كان بمكنها ان تعفو وتغتفر له تلك الزلة فترفض هـذا العفو وعندئذ يسألها :

– ومع ذلك فكم مرة اغتفرت للآخر وعفوت عنه ؟

فتراجع الى الخلف مذعورة وتقول :

– ماذا ؟ الآخر أيضاً . . الآخر دائماً

ويذكرها بأنها كانت تفضل الآخر ويعرض عليها صور الخطابات التي كانت ترسلها اليه فصورها محفوظة في « دوسيه » القضية ثم يقارنها بالخطابات التي ارسلتها اليه .. والفرق بينهما واسع !

وتؤكد له أنها تحبه وأنه وفر لها الراحة والحياة الهانئة . ولكنه يجيبها بأن هـذه الامور لا تساوي شيئاً بجانب القلق الذي كانت تشعر به وهي مع الآخر وعندئذ تقول له في ضحكة حزينة :

– لقد وصلت إلى تعذيبي ... كما كان يعذبني الآخر . . . وكنت ستخونني لكي تمتحنني وترى موقفي من تلك الخيانة . اليس كذلك ؟ اذهب الآن . انت حر . لقد انتهى عملك . وانتهى جيداً . لقد خدعت . . . انهم لم يبرئوني . . . فها أنا اكفر الآن عن جريمتي

ثم تذكر له أن تلك الفتاة آنيت جديرة بأن تحبه . وتقول له إنها لم تعد تستطيع ان تحب ويتفقان على الافتراق . وتنتهي القصة بهذا الموقف الرائع

سيرج (وقد اخفى رأسه بين يديه يبكي) : ألم تحبيني ؟ . . .

بول (تقهر نفسها على الابتسام حتى النهاية) : سنلتقي مرة أخرى بكل تأكيد . . إن باريس صغيرة . . اذهب . فكم سأسر إذ أقول لك بعد بضعة أعوام « صباح الخير يا سيرج . كيف حالك ؟ »

ابتسم معي فأنا سعيدة لأنك تفهمني .. انتظر اقترب مني . ان (الكرافات) ليست منتظمة . . . هكذا . . . أنت جميل . . . وشاب . . . اذهب

سيرج : ولكنك لو فعلت ذلك ستؤلمينني !

بول : لا تفكر في ذلك كثيراً

سيرج (يائساً) : هل استطيع !

بول : شكراً

محمود كامل

المحامي

شيء من كل شيء

أول طبيبة في انجلترا

توفيت أخيراً في لندن الدكتورة هاريت كليسي بعد ان تخطت المائة من عمرها وكانت أول امرأة مارست مهنة الطب في انجلترا وقد وصلت الى ذلك بعد جهاد يدل على عزم ومثابرة ، فانه في خلال القرن التاسع عشر كان جميع الاطباء في انجلترا تؤيدهم السلطات والرأي العام يعارضون في دخول النساء عالم الطب وكانت هاريت كليسي قد ولدت في سنة ١٨٣٠ في وستمنستر ثم هاجرت مع أبيها الى استراليا ودرست في أدليد التشريح وعلم وظائف الاعضاء ثم عادت الى انجلترا عازمة على ان تدخل إحدى الجامعات لتتم دراسة الطب وكانت الدكتورة جاريت اندرسن لا تزال في ذلك الوقت طالبة وعندها هذا العزم نفسه فاتصلت الاثنتان إحداهما بالاخرى وشرعتا تسعيان معاً في هذا السبيل وقد وقدوجدتا مساعدة من البعض إزاء معارضة الأكثرين لهما ولكن دون جدوى وأخيراً هاجرت المس كليسي الى اميركا حيث كانت جامعة واحدة فقط من جامعاتها تقبل الفتيات في كلية الطب وما لبثت ان حصلت على دبلومها في سنة ١٨٦٥ . وسافرت المس جاريت الى باريس فتعلمت في جامعتها وأصبحت طبيبة في سنة ١٨٧٠ وقد استمرت الدكتورة كليسي عشرين عاماً وهي تمارس الطب في نيويورك وبوستون ثم انتقلت الى جنيف ثم الى انجلترا التي شرعت تزاول الطب فيها وبذا فتحت الباب أمام الفتيات فولجته منذ ذلك الحين وصار من النساء طبيبات لا يقل شأنهن عن الرجال الاطباء .

طفلة راقصة تهدد المحاكم

في فرنسا راقصة صغيرة اسمها اوليمب برادنا ولا يزيد عمرها عن تسع سنوات ولها مثل ما للممثل الصغير جاكي كوجان من الرقة والمهارة . غير انها لم توفق مثل توفيقه فان المرتب الذي تناله من عملها لا يزيد عن ١٢٥ فرنك في السنة وقد رأت أن في ذلك استغلالا لها فهددت صاحب المسرح الذي تعمل فيه برفع دعوى عليه اذا استمر يطلب منها أن تقوم في الليل بالعاب من شأنها أن تضر صحتها — ويعرف القراء أن في فرنسا والبلاد الغربية كافة قوانين للعمل تحمي العمال الصغار — وفي الوقت نفسه طالبها أحد



اوليمب برادنا الراقصة الفرنسية الصغيرة التي لا يزيد عمرها عن تسع سنوات والتي تهدد برفع الدعاوى على من يشغلونها

وكلاء المسارح بمبلغ على انه عمولة مقابل توسطه لها في تعيينها بالمسارح فهددته برفع دعوى ضده . وهكذا تعرف تلك الطفلة حقوقها ولا ترهب المحاكم . .

معلومات شتى

— كان الدكتور جوزيه ماريا بور... الاستاذ بجامعة كومبرا بالبرتغال ، منذ ... عاماً طالباً فقيراً يريد أن يواصل تعليمه فلا يستطيع غير ان إحدى الجمعيات الخيرية تولت أمره وأنفقت عليه حتى دخل الجامعة وتخرج فيها . والآن بعد ان وصل الى مركزه الرفيع دفع الى تلك الجمعية كل ما أنفقته عليه مضافاً اليه وفوائده في ال... عشرة سنة قائلا أنه كان « دين شرف » في عنقه

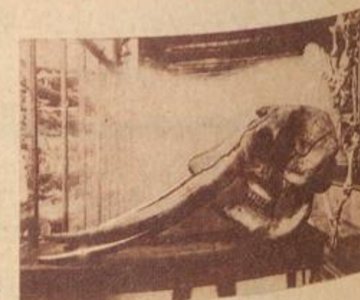
— شيدت دار من الزجاج في ... سان جرمان بباريس والزجاج الذي ... مكون في شكل طوب وتتخلله إطارات ... المعدن وهو ليس شفافاً ولكنه ... بدخول الضوء

— صدر في النرويج قانون ... ينص على تغريم الاطباء مبلغاً معيناً اذا ... يكتبوا تذاكرهم بلغة واضحة ولعل ... الصيادلة في مصر يتمنون في مصر ... القانون !..

— منح كاتب الماني شاب اسمه ... هاوسمان جائزة قدرها الف ريال أوقفها غني اميركي من أصل الماني ... رالف بيفر ستراسبورجر لتمنح كل ... للكاتب الذي يؤلف أحسن كتاب ... به الصلات بين المانيا وأميركا . و... الاميركيون لا ينسون اوطانهم الاولى

فيل شاذ

أهدى المسيو روتو نائب حاكم اوبانغي بالكونغو الفرنسية جمجمة فيل الى متحف التشريح في باريس وقد أثارت هذه الجمجمة اهتمام العلماء لانها على عكس جماجم الفيلة



جمجمة فيل تحتوي أربعة أنياب بدل اثنتين وقد أهداها حاكم أوبانغي الى متحف التشريح بباريس

تحوي أربعة أنياب لا نابين فقط . وقد عهد الى بعض العلماء بفحصها ومن رأيهم ان النابين الاضافيتين هما سنا اللبن المعتادتان ولكنهما بلغتا في نموهما حدا غير مألوف

سائقو السيارات والسكر

أصدر حكمدار برلين الانذار الآتي موجها الى سائقي السيارات : « ان المسئوليات الملقاة على عاتق سائق السيارة من شأنها أن تحرم عليه جميع المشروبات التي تحتوي الكحول (مثل البيرة والنبيذ ونبيذ الفاكهة الخ) سواء قبل السوق أو بعده . وحتى اذا شرب الخمر بكمية صغيرة تكون ضارة به فان الخمر تحدث في البداءة شعور نشاط ولكنها لا تلبث أن تأتي باحساس التعب وعدم القدرة على تركيز الفكر وعدم الكفاءة للعمل السريع في وقت الخطر . وأكثر حوادث السيارات مسببة من شرب السائقين للخمر ولو بكمية صغيرة ولا ينبغي لراكب سيارة أن يسوقها وهو في حالة سكر قط وسيقبض على كل سائق لسيارة تاكسي اذا زاول عمله وهو في حالة سكر وتلغى رخصته »

ارلندا السعيدة

إرلندا من البلاد القليلة في العالم التي لم تضغط عليها الازمة كثيراً وبقيت تستمتع برخاء يحسدها عليه أكثر البلاد الاخرى . ومما يدل على رخائها ان إيراداتها العامة لم يعتورها نقص بل ان الحكومة الارلندية على العكس قد خفضت عبء الضرائب المحلية التي عن كواهل صغار الفلاحين بمقدار ٧٥٠ الف جنيه وفي مقابل ذلك فرضت ضريبة على البترول والسكر من شأنها ان تعوض ذلك النقص في الايرادات . وفي الوقت نفسه الغيت الضريبة التى كانت مقررة على المسارح

تلاميذ يقيمون نصباً تذكارياً عظيماً

هزت الوطنية التلاميذ الصغار في بعض المدن بولاية اوهيو (بامريكا) وقدروا ما أداه الرئيس هاردنج المتوفى من الخدمات لبلاده فاكتتبوا بمبالغ اجتمعت لهم من توفيرهم لاجل اقامة نصب تذكاري لذلك



النصب التذكاري الذى أقيم في ماريون بولاية اوهيو لذكرى الرئيس هاردنج واكتتب تلاميذ المدارس بكل نفقات اقامته

الرئيس . وقد نجحوا في غايتهم وأقيم ذلك النصب الذي أصبح عظيماً خالداً على الدهر واحتفل يوم ١٦ يونيو الجارى في بلدة ماريون باقامته وقد اشترك في هذا الاحتفال كبراء أمريكا والفان من الجنود . وهكذا همة الصغار في تلك البلاد !

محطة جوية فوق محطة سكة الحديد

وضع مهندس انجليزي من اهالي لندن يدعى (جلوفر) تصميماً لمحطة جوية تقام في وسط العاصمة الانجليزية ، ولكنها تختلف عن جميع المحطات الجوية



تصميم محطة جوية تقام فوق محطتي سكة الحديد كنجز كروس وسانت بانكراس في لندن ويرى واضعه المهندس جلوفر امامه

الموجودة في العالم والتي يفكر المختصون في انشائها حتى الآن ، في انها لا تقام على الارض فتهبطها الطيارات كما تفعل الآن . بل تقام — وفق ذلك التصميم — فوق سقفي محطتي كنجز كروس وسانت بانكراس الخاصتين بالقطارات ، ولعل ذلك المهندس المبتكر اراد من ذلك ايجاد صلة مباشرة بين الطيارات والقطارات . . وعلى أي حال فقد طلب من الجهات المختصة فحص التصميم الذى وضعه لتلك المحطة الجوية العجيبة ولم تبد تلك الجهات رأيها حتى الآن . .

الانتخابات في انجلترا

كانت الانتخابات في انجلترا منذ نحو ١٥٠ سنة يسودها الفساد وتسيطر عليها الرشوة وقد قدم البعض أخيراً الى (متحف كولشستر واسكس) تذكرة يرجع تاريخها الى سنة ١٧٦٨ وهي تبيح لحاملها ان يشرب الجعة مجاناً وكانت هذه التذكرة ضرباً من ضروب الرشوة التي كانت تقدم للناخبين في مقابل أصواتهم

لماذا لا يتزوج الشبان

(بقية المنشور على صفحة ٢١)

ثالثاً : تقفل بيوت العاهرات الرسمية

رابعاً : يصدر قانون بمنع الطلاق إلا بأسباب قوية وبأمر القاضي

خامساً : يصدر قانون بدفع ضريبة (العزوبة) عن كل شاب أو شابة اذا كانت موظفة أو ذات ايراد

سادساً : يمنع الزواج العرفي ولايعترف به أمام المحاكم

سابعاً : كل موظف حكومة أو طالب بالمدارس يتزوج باجنبية يفصل

وختاما تقبلوا فائق احترامي

عبد المنعم مصطفى الدباغ
بالسكة الحديدبالقباري

(١٠)

رأيي فيما يختص بالمهور ألا يدفع الرجل إلى من يريدها زوجة مهراً أكثر من ثلثي ثمن ما يريده أثاثا لمنزله المقبل على أن تدفع العروس الثلث الباقي مساعدة له .

أما هدايا العرس فأنا أعرف أناساً يعلنون في بطاقات الدعوة أن الهدايا مرفوضة مع الشكر وتلك سنة محمودة

كما تقتصر حفلات الاعراس على دعوة أقارب العروسين الأقربين - ويجب ألا يزيدوا على العشرة ، وان تقتصر تلك الحفلات على العشاء البسيط . . العشاء العائلي المعتاد

أما فيما يختص بالحياة الزوجية فأنصح لكل شاب ألا يتزوج الا بمن يحبها ويشعر أنها تحبه كي يضمن لهما حياة سعيدة رغدة

فؤاد كامل بكير
طالب

(١١)

مسألة خطيرة تلك التي تطلبون من القراء رأيهم فيها وهي احجام الشبان عن الزواج وإنها لمن أهم المشاكل العالمية التي تعملي الامم بكل ما يمكن على معالجتها وان أهم الاسباب في احجام الشبان عن الزواج ما يأتي على الترتيب :

١ : انتشار البغاء

٢ : بهرجة الفتيات والسيدات في الشوارع بشكل يشمئز منه كل شاب عاقل

٣ : ما يشاع من الاخبار عن كثرة طلبات السيدات بدون نظر لحالة الزوج المالية

٤ : التغالي في المهور وكثرة مصاريف الافراح

٥ : عدم وجود العدد الكافي من المتعلمات اللاتي يصلحن للزواج

عبد الحفيظ عبد الله حسن
مدرس بمدرسة ميت حواى الاميرية

(١٢)

حضرة المحترم رئيس تحرير مجلة
شيء الغراء

بعد التحية، اطلعت في العدد ٢٩٢ مجلتكم الغراء على استفتاء القراء عن أسباب ازمة الزواج وهي :

(١) المهر وما يتبعه من نفقات العرس والهدايا وخلافه

(٢) كثرة المطالب الكمالية التي تطلبها الزوجة ، والزوج مضطر الى إجابتها جر على نفسه مشكلات كثيرة

وتفضلوا بقبول الاحترام

محمد انور
بمحطة السرارية _ سان استفانو

غرائب التلفزيون

خطب احد الساسة الانجليز فتطلع الى يوم قريب يعم فيه استعمال التلفون اللاسلكي - مع التلفزيون (أو الرؤية من بعد) وقال انه سوف تعقد حكومات المستعمرات الحرة البريطانية مؤتمراً بين اعضائها وكل منهم في مكانه ولكنهم مع هذا يرى احدهم صورة الآخر تظهر امامه ويحادثه كما لو كان جالساً معه ، وعلى هذا القياس يمكننا ان نتنبأ بيوم يكون فيه افراد الاسرة الواحدة مشتتين في بلاد مختلفة وهم مع ذلك يشهد كل منهم الآخر ويكامه

على ان الامر لا يحتاج الى التنبؤ فقد تقدم التلفزيون واللاسلكي معاً تقدماً يقرب من التنبؤ في انجلترا مثلا ابتكرت وسيلة تمكن الانسان من ان يمكث في بيته وهو مع ذلك يرى الروايات السينمائية الناطقة ويسمعها وهذا بواسطة جهاز خاص ينقل الصور كما ينقل الصوت . وفي نيويورك أنشىء كشكان للتلفون يجلس شخص في كل منهما على كرسي كبير مريح فيرى صورة الآخر على لوحة أمامه ويحدثه كما لو كانا معاً في مكان واحد والاعجب من ذلك أن كلا منهما لا يستعمل جهاز تلفون ولا غيره بل ما عليه الا أن يجلس وينظر الى صورة الآخر التي تمر أمامه ويحدثه وهذا لان أجهزة التلفون والمكروفون مخبأة في حيطان الكشك . ويرجع في نقل الصور نقلا مزدوجاً (بمعنى أن كلا من الطرفين يرى صورة الآخر) الى جهود العلامة الاميركي الدكتور ايفز Ives ومعاونيه الذين يجرون معه التجارب والابحاث في معامل شركة بل التلفونية في نيويورك

(١٣)

ان الاحجام عن الزواج لم يكن متوقفا على كثرة النفقات وارتفاع المهور فحسب وانما هو متوقف على الاخلاق العامة . فكثير من شباننا يفضل العزوبة لانه يرى بين أركانها راحة للبال

فمن أجل هذا أرى أنه من الضروري معالجة أخلاقنا اولا ثم مصادرة البغاء ثانيا والعمل على مقاومة تلك الفئة القليلة من الفتيات اللاتي أخذن بجرأتهن كرائم الفتيات فازوين في منازلهن دون أن يطلب أيديهن شخص فادى هذا الى احجام الشبان عن الزواج أيضاً

السيد صالح

مصر منذ ربع قرن

على

مياه القاهرة

يوم الجمعة ٢٢ يونيه سنة ١٩٠٦ — ٣٠ ربيع الآخر سنة ١٣٢٤

اناطت الجمعية الطبيــة الخديوية باثنين من اعضائها درس مياه القاهرة ، وأرسلت كمية من هذه المياه الى المعمل البكتريولوجي في باريز لدرسها وستظهر النتيجة في شهر ديسمبر القادم

مدرسة الحقوق

في ٢٢ منه

أبلغت الحكومة الفرنسية حكومة مصر انه اذا نقل المسيو غران مولين ناظر مدرسة الحقوق الى منصب آخر ، فان خلفه يكون فرنسيا طبقاً للاتفاق المعقود بهذا الشأن

بطرس غالى باشا

في ٢٣ منه

يبرح اليوم الاسكندرية سعادة بطرس باشا غالي ناظر الخارجية القائم باعمال نظارة الحقانية للسفر الى شبين الكوم حيث يرأس المحكمة المخصوصة

الغاء الامتيازات

في ٢٤ منه

كتب من القاهرة الى السكرسبندنس بولتيك أن المقامات السياسيــة الانكليزية بالقاهرة تظن أن الاتفاق المنوى عقده بين انكلترا وروسيا بمعاضدة فرنسا سيفضي عما قريب الى عقد مؤتمر دولي يقصد منه الغاء الامتيازات بالقطر المصري. والغاء الامتيازات كان من الامور التي وجــه اليها الانظار جناب اللورد كرومر في تقريره الاخير وهي تهم بنوع خاص فرنسا وانكلترا وايطاليا واليونان والنمسا . وبعد الغاء الامتيازات يصير مركز انكلترا في مصر مستنداً على قاعدة شرعية

الوفد الصيني

في ٢٥ منه

وصل الى العاصمة الوفد الصيني الذي كان في ايطاليا للبحث عن وجوه الاصلاح والوقوف على أحوال أوربا وطرق حكمها وتجارتها وزراعتها ، وسر نجاحها وتقدمها وسيادتها على العالم كله . وهــذا الوفد هو ثالث ثلاثة وفود من كبار الصــين طافوا أوربا واميركا للغاية نفسها ، فقابلهم وزراء العواصم المتمدنة وكبار رجالها بالترحاب . وقد مكنهم أركان المدنيــة الاوربية من الاطلاع على كل شيء وهم لاينوون الاقامة بيننا ، بل يواصلون السير الى بلادهم ليقدموا لحزب الاصلاح في حكومتهم نتيجــة بحثهم ودرسهم

ومعلوم أن في بلاد الصين حزباً للاصلاح حاربته الامبراطورية محاربة افضت الى تفريقه وتمزيق شمله . ولكن هذا الحزب أخذ يلم شعثه ، ويضم اطرافه وأخذ يستعين باركان الدولة على نيل بغيته ومقصده . فان امته العظيمة التي يبلغ عددها أربعمائة مليون نفس عازمة على مجاراة اليابان والنسج على منوالها . فكما أن اليابان تمدنت وقويت كذلك الصــين تنوي أن تأخذ بمدنية أوربا فاذا تسنى لها ذلك كانت الصين اكبر مملكة في العالم

العثور على الآثار

في ٢٦ منه

بينما كان الفعلة يشتغلون في حفر الأرض بالشاطبي بالاسكندرية لوضع أساس بناء هناك لحضرة الخواجه اسكندر سرسق عثروا على ستة اعمدة من حجر الجرانيت الاسوان وقد نمى الخبر الى مدير متحف الاسكندرية فذهب لمشاهدتها فاتضح له انها ذات قيمة تاريخية عظيمة ، وهي في طول ستة أمتار ومحيطها متر ونصف متر

ناظر المعارف والاشغال

في ٢٦ منه

يسافر اليوم الى لنــدره سعادة ... باشا ناظر المعارف والاشغال حيث يقيم ... شهر ثم يبرح لندره الى باريز فديفون ... يلتقي بسمو الخديو (السابق) ويصرف ... الاجازة في سويسرا

حسين باشا سري

في ٢٧ منه

منح حضرة الهمام الفاضل سعادتلو حسين باك سري سكرتير مجلس شوري القوانين (حسين باشا سري) أجازة ثلاثة شهور أولها غرة يوليو . وقــد عزم على ... أجازته هذه في البحيرة

شركة السكر

في ٢٧ منه

تنازلت الحكومة لشركة السكر ... رسم الدخولية الذي كانت تأخذه عن ...

الشركة . وقدره ٨ ٪ ومجموعه في السنة ١٢ الف جنيه وهي مساعدة كبيرة من الحكومة للشركة

مصطفى ماهر باشا

في ٢٨ منه

احتفل اليوم سعادة مصطفى بك ماهر (مصطفى باشا ماهر) مدير المنيا بافتتاح مستشفى الرفق بالحيوان الذى تم انشاؤه على نفقة أهل البر من الاعيان . وقد لبى الدعوة جمهور غفير من العمد والاعيان الى محل المستشفى حيث اقيم سرادق فخم . وكان سعادة المدير يقابل المدعوين عما جبل عليه من اللطف. ولما انتظمت الحفلة ارتجل حضرة الاديب محمود افندي شكري سكرتير مديرية المنيا خطبة شائقة ، وتلاه حضرة الشيخ موسى النووي قاضي محكمة المركز الشرعية، ثم تكلم سعادة المدير فشكر الذين تبرعوا لهذا العمل الخيري المفيد ، وعرض على الحاضرين مشروعاً جديداً وهو إنشاء مستشفى للاحداث

جمعية الرقى الاسلامى

في ٢٩ منه

ستنعقد هذه الجمعية في ساحة مدرسة نجم الرقى الاسلامية بشارع الخليفة مساء يوم الاحد غرة يوليو سنة ١٩٠٦ بين لفيف من الخطباء ونخبة من كبار الشعراء ، وسيلقي حضرة السيد محمد رشيد رضا صاحب مجلة المنار ، والشيخ زكي الدين سند خطبتين جليلتين في المواعظ والنصائح المؤثرة

فى الحدود المصرية

في ٣٠ منه

وصلت اللجنة العثمانية المصرية الى رفح مجتازة خط التحديد من خليج العقبة حتى ساحل البحر المتوسط . وبعد ثلاثة أيام تصل اللجنتان الى العريش . ويقولون أن بين أعضائها خلافاً على خط التحديد . ولا يعرف أحد سبب هذا الخلاف

المباريات الشاذة

أصبحت المسابقات الخاصة بالر
عادية لا تبعث على الدهشه وان دعت
الاعجاب . ولكن هناك مباريات أخ
يقصد بها الشذوذ عن المألوف ومنها
ان الطيارين الاخوين كنيث وجون
من مدينة شيكاجو مكثا بطيارتهما عا
في الجو مدة ٢٣ يوماً وفي خلال ذلك ك
الطيارات تأتي اليهما بالزاد والوقود . و
المباريات التي تفوق ذلك غرابة ان ر
من بلدة مينزوتا بأمريكا اسمه (
كومستوك) احتسى ٨٥ فنجان قهوة
مدة سبع ساعات وربع فأصبح
القهوة في العالم . ورجل آخر من
أيضاً أكل في ساعة واحدة مقدار
من المكرونة من الصنف المسمى (سباج
بلغ طوله ٤١٠ قدماً . وقد أراد ر
آخر ان ينازعه هذه (البطولة)
يأكل المكرونة ولكن الحكم أوقفه
أوشك ان يختنق . . ومن (الأبطال
الذين هم من هذا القبيل أيضاً ر
من نيو جرسى اسمه ميشيل بيتيلو
يستمع الى الراديو مدة ١٥٣ ساعة متو
ورجل آخر اسمه رينولدز مكث يعزف
البيانو مدة ١٠٥ ساعات متعاقبة . و
فرنسي ظل يعزف على الكمنجة مدة
ساعة . وأمريكا هي الموطن الأول لـ
هذه المباريات الشاذة غير ان الـ
الأمريكية كثيراً ما تتدخل لمنعها حين
فيها خطراً على حياة القائمين بها ، كما
مثلا لمنع مباراة يقصد منها الوصول
أقصى مدة في الرقص وأخرى للسباق
الدراجات مدة ستة أيام متواصلة

كل يوم اثنين اقرأ « الفكاهة

احسنها في الصحف والكتب

غرائب الامريكين

(عن جريدة « السلام »)

من غرائب الامريكين أن جمعية خيرية في نيويورك رأت اشراك الحيوانات في أفراح عيد الميلاد فاقامت شجرة ميلاد خاصة في حي جرينوبك وعند منتصف الليل رأى الناس موكباً طويلا يسير إلى ذلك المكان وهو مؤلف من ٥١٥ كلباً و ١٣٧ قطة و ٤٢ جواداً وعصفور واحد من الكنار و ٣ حمير واثنتين من المعز . وهناك قدمت الهدايا الكثيرة لتلك الحيوانات المدعوة وكانت الكلاب اكثرها فرحاً وسروراً بالاطواق الجميلة التي طوقت بها رقابها

عجائب الهند

(عن مجلة « الاخاء »)

عاد الى برلين منذ مدة العلامة الشهير موليش أحد أساتذة جامعة برلين من الهند حيث سافر اليها على رأس بعثة علمية ورفع تقريراً عما صادفه من العجائب والغرائب في عالم النباتات في الهند

ومن هذه العجائب التي اكتشفها الاستاذ موليش « نخلة السكر » التي يسيل منها شراب حلو جداً ، والأهالي بواسطة وسائل معلومة لهم يستقطرون كل يوم من الشجرة الواحدة ثلاثة لترات من سائل يحتوي على كمية من السكر الخالص وقال إن الشجرة الواحدة تعطي نحو ثمانية آلاف لتر من السائل الحلو ، ونصح بتأليف شركة تذهب الى الهند لاستخراج ذلك السائل فانها تجني منه أرباحاً طائلة

وقال في تقريره إنه اكتشف شجرة باكية من نوع المنجه تذرف الدموع بين الظهر وغروب الشمس وعلل ذلك بشدة ضغط الدم في جوف الشجرة وقال إن الاهالي يعتقدون أن دموع الشجرة تفيد في شفاء كثير من الامراض وهم يجمعونها باحتفال ديني مقرون بالخشوع والاحترام

وروى الأستاذ في تقريره أنه اكتشف في الأملاك الهندية البريطانية المتباعدة نباتاً يسميه الأهالي « نبات الحرباء » يغير لونه في النهار عدة مرات بحسب التأثيرات الخارجية. وقال إنه راقب نباتاً كان لونه في الصباح ناصع البياض كالثلج وفي المساء يمسي لونه أحمر كالدم ، وقال إنه شاهد نباتاً يوماً أبيض اللون وفي اليوم التالي رآه بنفسجي اللون وعلل ذلك بوجود مواد كيماوية في الهواء الذي يهب على تلك النباتات

التأمين الاوتوماتيكى

ضد حوادث القطارات

(عن مجلة « الجديد »)

اخترع مهندس الماني آلة أوتوماتيكية على مثال تلك الآلات الكثيرة التي نراها في مصر والتي تبيع النعناع أو تذكر وزن الانسان.. الخ ولكن هذه الآلة لا تستعمل في البيع وانما في التأمين على الحياة ضد حوادث القطارات

ويوجد بالآلة ثقب صغير يسمح بمرور قطعة معينة من النقد تلقى فيه العملة المطلوبة ثم يضغط الانسان على زر خاص فتخرج الآلة ورقة صغيرة هي بمثابة إيصال عن المبلغ الذى وضعه في الثقب وقد طبع عليها قيمة ال[illegible] المدفوع مع ذكر تاريخ اليوم وساعة [illegible] وكذلك المبلغ المؤمن عليه

وتوجد أسطوانة داخل الآلة لا [illegible] اليها يد الجمهور تسجل في الوقت ذاته [illegible] الايصال ومبلغه مع تاريخه وساعته و[illegible] منعاً لحدوث غش أوتزوير في الايصال [illegible] يقدمه الدافع

ويتراوح قسط التأمين ما بين [illegible] قرش وقرشين ونصف فاذا اتفق أن [illegible] أحد الاشخاص بحادث ما بسبب القطار أمكنه ان يقدم إيصال التأمين إلى الادارة فيدفع له المبلغ الذى امن به على حياته فكانه بذلك يدفع نصف قرش مثلا [illegible] في حالة وقوع حادث مبلغاً لا يقل عن [illegible] جنيه مثلا

وقد رأت الحكومة الألمانية من [illegible] الجمهور على التأمين على حياته بهذه [illegible] ضد حوادث القطارات ما حملها على [illegible] استعمال هذه الآلة في أغلب المحطات

كل امرأة وميزتها

(عن مجلة « المعارف »)

تمتاز المرأة الفرنسية بالرقة و[illegible] والاقتصاد . والاميركية بالذكاء و[illegible] والانكليزية بالرزانة وحسن [illegible] والايطالية بالوداعة وحسن [illegible] والاسبانية بالنشاط والجمال. والهندية [illegible] والصبر. والمصرية بخفة الدم وسر[illegible] والصينية بالضعف والبله. والالمانية ب[illegible] والتهذيب. والتركية بالجمال والجلد و[illegible] بسرعة التقليد

فكاهات

فارق كبير

— أظن ان ذاكرتك جيدة جداً . !

— بالتأكيد فأنا لا أنسى أي شيء يدخل في رأسي

— والخمسة الجنيهات التي اقترضتها مني منذ سنة

— هذه نسيتها بالتأكيد ، لانها لم تدخل في رأسي وانما في جيبي . .

أمر بسيط

الزوجة ـ كده كسرت المرآة . ألا تعلم ان ذلك معناه سبع سنوات سوء حظ وشقاء يخيم علينا . .

الزوج ـ ذلك لا يتعارض في شيء مع ما نحن فيه منذ تزوجنا

بارود

الزوجة ـ لقد ارتديت ملابسي فالى أين تذهب لقضاء السهرة ؟

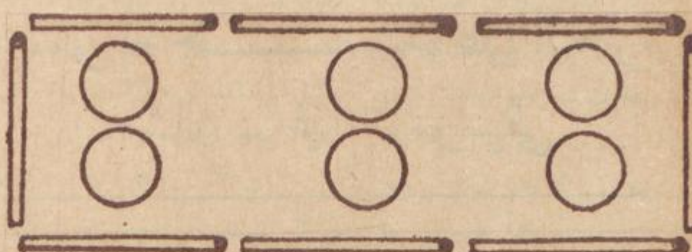
الزوج (ينظر الى فستانها القصير العاري الصدر والذراعين) ـ سنذهب الى الحمام !



للتسلية



المزارع والاسرى



في ابان الحرب العظمى اتبع الحلفاء طريقة غريبة في المحافظة على الاسرى الالمان والانتفاع منهم فكانوا يعهدون الى كل مزارع يحتاج الى عمال يساعدونه في زراعته بعدد من هؤلاء الاسرى يحتفظ بهم ويعملون في حقوله وأعطي أحد المزارعين ستة من الاسرى فأقام لكل منهم خيمة صغيرة ينام فيها ليلا وجعل للمكان الذي يبيت فيه الاسرى سور من الخشب يمنعهم من الهرب. وكان هذا السور عبارة عن ثمانية ألواح طويلة من الخشب وضعها حول المكان الذي كان على شكل مستطيل فتكون من هذه المجموعة الشكل المرسوم في اعلى هذا الكلام

وحدث ان زادت اعمال المزارع فطلب من القيادة العامة زيادة عدد الاسرى الى الضعف فمنحته القيادة ستة آخرين فنقل الخيام الى مكان تبلغ مساحته ضعف المكان الاول وأقام به ١٢ خيمة وسور المكان بالواح من الخشب كما فعل في المرة الاولى

والمطلوب معرفة عدد الواح الخشب التي أضافها المزارع الى الثمانية الالواح الاولى حتى تمكن من تسوير المكان الذي اصبحت مساحته ضعف المكان الاول

ملحوظة: يحسن استعمال عيدان الثقاب (الكبريت) في حل هذه المسألة بان تضع عوداً من الثقاب بدل كل لوح من ألواح الخشب على قطعة من الورق رسمت عليها الدوائر الصغير التي تمثل كل منها خيمة من الخيام التي كان يقيم فيها الاسرى الالمان

الصائد والمصيد



ترى في الرسم سمكة تسبح وقد بدت عليها علائم الجهد والاجتهاد في محاولة... فلم تسبح هذه السمكة بهذا النشاط؟ انها تحاول الهرب من عدوها الذي يريد الانقضاض عليها والتهامها ولكن أين هذا العدو المخيف؟ ما يمكنك ان تجده بسهولة لو ... ولكن إذا قلت لك: « لو تفعل ... وكذا » فقد أصبح الامر سهلا لا ... فعليك ان تجده بنفسك

حل مسألة العدد الماضي

الناز مصورة

كان المطلوب معرفة الثماني كلمات التى تدل عليها الرسوم ثم كتابتها على ورقة بيضاء تحت بعضها بترتيب خاص حتى اذا قرأت الحروف الاولى من كل كلمة في خط عمودى من أعلى الى أسفل يتكون منها كلمة ذات ثمانية حروف تدل على بندر مديرية من مديريات الوجه البحرى . واذا قرئت الحروف الثالثة من أسفل الى أعلى دلت على كلمة ذات ثمانية حروف تدل على المديرية التي يقع بها هذا البندر . وفيما يلي تجد الكلمات مرتبة الترتيب المطلوب :

إبتر
لقية
مسلي
ناهض
صدقة
وردة
رحلة
تلال

ملحوظة :
فاتنا ان نذكر في عدد الاسبوع ... اننا في أمثال هذا اللغز نعتبر التاء ... « ة » كالتاء المفتوحة « ت » ... بالعكس



البارون روتشلد .

كان البارون روتشيلد من أغنى أغنياء انجلترا ولكنه مع هذا كان يقتر على نفسه وكان ابنه معتاداً ان يركب عربة مأجورة توصله كل يوم الى لندن من الضاحية التي تسكن الأسرة فيها ؛ وفي أحد الأيام سبقه والده الى استئجار هذه العربة وعند نهاية الطريق دفع للحوذي أجرته وفوقها (شلن) بصفة (بقشيش) فنظر اليه الحوذي نظرة لوم وقال له : « حين يركب معي ابنك يعطيني بقشيشاً قدره نصف كرون » . فأجابه البارون على الفور : « أما أنا فلا أستطيع ذلك لأني ليس لي أب غني كأبيه »

الاميركيون الاغنياء

بينما أرباب الملايين في أوربا يحسب غناهم وفق ثرواتهم التي يبلغ مقدارها لدى كل منهم مليوناً من الجنيهات على الأقل ، تجد أرباب الملايين في أميركا يحسب غناهم تبع (دخلهم) لا (ثروتهم) . وقد دلت الاحصاءات التي عملت في سنة ١٩٢٩ على انه يوجد في أميركا ٣٦ شخصاً دخل كل منهم مليون جنيه على الأقل في السنة واتضح من تلك الاحصاءات أيضاً انه يوجد في أميركا ٥٠٤ أشخاص دخل كل منهم في السنة ٢٠٠ ألف جنيه على الاقل

صيد الحيتان

اشتهرت النرويج بصيد الحوت واستخراج الزيت من كبده غير انها قررت أخيراً أن تعدل عن صيد الحيتان في السنة الحالية وهذا لكثرة زيت كبد الحوت في الاسواق ويشتغل في هذه الصناعة نحو ١١٠٠٠ نرويجي واكثرهم لهم مزارع ببلادهم فهم سيقصرون هذه السنة جهدهم في فلاحة مزارعهم بدلا من الصيد . والواقع ان هذه الصناعة قد زاد انتاجها كثيراً بفضل استعمال الوسائل الحديثة حتى اصبحت منتجاتها تزيد عن حاجة العالم ، ففي شتاء السنة الماضيــة غادر شواطىء النرويج ٤٢ من المصانع العائمة لاستخراج الزيت من الحيتان ويصحبها ٢٣٠ باخرة صغيرة وهي التي تصيد الحيتان ثم تعهـــد بها إلى تلك المصانع وكان متوسط الربح الذي توزعه شركات صيد الحوت على مساهميها ٢٠ في المائة

الشفقة على الحيوا[ن]

ألف بعض الامريكيين الخير[ين] غايتها منع استعمال المصائد الصلب [...] الحيوانات ذات الفراء. وقد دعا ال[...] تلك الجمعية ان ملايين من تلك الحي[...] تلقى العـــذاب من تلك المصائد ال[...] تقبض على بعض اعضائها فتدمى [...] وهي في اشد ألم . وليست هذه [...] الجديدة معادية لتجارة الفراء ولكن[...] أن تمنع تعذيب الحيوانات بتلك المصا[ئد] تتمثل فيها القسوة . على أن الجمعـ[ية] اشارت في بيان لهـا إلى أن لبس [...] ليس ضرورياً إلا في المنطقة المتجمدة [...] وقالت ان الصوف يغني عنها في [...] الاخرى وانه سوف تعجب الاجيال [...] من ان اجدادهم كانوا يفخرون بلبس الحيوانات الميتة

الاجر حسب الانتاج

قررت الحكومة السوفيتية احداث تعديل خطير في شروط العمل عندها وخلاصته أن ينال العامل أجرة لا على أساس معين من عدد الساعات او الايام التي يشتغلها مثلا ولكن على اساس العمل الذي ينتجه . ومعنى هذا إن روسيا السوفيتية تعمد الى طريقة (الدفع على القطعة) وهي الطريقة التي يميل اليها ارباب الاعمال في البلاد الاوربية ولكن ترفضها جميع نقابات العمال باعتبارها وسيلة لارهاق الايدي العاملة . وهكذا يعود البلاشفة في النهاية الى النظام الرأسمالي بل الى ما هو أشد منه في عرف العمال

نبل سابحة

حازت امرأة من شعب الماوريين قصب السبق بين النساء في مدة السباحة فقد مكثت في الماء على شواطىء سيدني مدة ٧٢ ساعة وبذا ربحت جائزة مالية . وكان من منافساتها السابحة المعروفة المس مرسيدس جلتيز فدفعها النبل إلى أن تعطيها مائة جنيه من ثلثمائة جنيه كانت قد حازتها مرسيدس قبلا في إحدى المسابقات وذلك إذ علمت ان تلك المرأة ما اشتركت في المبارة إلا لتنفق على اولادها الصغار

أوتار من الفضة

ظلت الكمنجة قرونا عديدة وأوتارها تعمل من شعر الخيل وكان يظن انها لا يمكن صنعها من مادة أخرى . ولكن أحد الالمانيين نظر الى قلة الخيل في الوقت الحاضر حتى اوشكت ان تنقرض من جراء مزاحمة السيارات وغيرها ولذا سعى حتى اخترع كمنجة اوتارها من الفضة وهي عبارة عن اسلاك سمكها مثل سمك شعر الخيل تقريبا وقد ثبت ان هذه الاوتار تحدث صوتا أحسن من صوت أوتار الشعر

لقد اصبح الاعلان الآن وسيلة لا غنى عنها في توطيد العلائق بين المنتج والمستهلك وهذا الاخير يقرأ هذه الاعلانات باهتمام لانها ترشده الى آخر ما وصلت اليه المصنوعات من نجاح وتقدم يرجعان بالطبع الى ... ورضاء الجمهور عنها

وان هذه المجلة تراعي في نشر اعلاناتها ان تكون للمتاجر التي يمكن الوثوق والاعتماد عليها . وفي امكان القراء ان يخابروا أصحاب هذه المتاجر وهم مطمئنون — عن كل ما يرغبون في شرائه من حاجياتهم المعيشية

السؤال والجواب

معالجة الحول

﴿ س ﴾ هل في مصر محل يعتمد عليه لمعالجة أمراض الاعين ؟ وهل يمكنني أن اعالج في مصر حولا في عيني اليسرى؟ واين أحسن محل في العالم لمعالجة أمراض الاعين؟

مدينة السلام ع . ا . ح

﴿ ج ﴾ في مصر مستشفيات لامراض الاعين تعد في الدرجة الاولى ولا تقل في شيء عن المستشفيات الاوربية ويعمل فيها أطباء مدربون يحق للبلاد أن تفخر بهم ولعلكم تذكرون ان جلالة ملك العراق اعتمد في مداواة عينيه على طبيب مصري استدعاه جلالته الى بغداد خصيصاً لهذا الغرض . أما اصلاح الحول فالارجح انه ممكن بعملية جراحية . واما إذا لم ترد القدوم الى مصر وآثرت الغرب على الشرق فسافر الى النمسا واستشر الاستاذ الدكتور (فوكس) فان له شهرة دولية في طب الاعين

الذين يطوفون حول العالم

﴿س﴾ يقوم بعض الناس بالطواف حول العالم ماشين على اقدامهم ، فهل يجب عليهم أن يستخرجوا جواز سفر لكل قطر يزورونه وهل يدفعون الرسوم المقررة على ذلك ؟ ولماذا يلجأون الى الاستجداء من المدن التي يمرون بها وهل هذا ضروري للطواف حول العالم ؟ ح . ا

﴿ ج ﴾ لابد لكل سائح ان يحمل جواز سفر فيه صورته الفوتوغرافية وان يؤشر عليه لدخول كل دولة . اما ان كثيرين من الذين يطوفون حول العالم يستجدون من البلاد التي يمرون بها فهذه ظاهرة من الظواهر التي بدت بعد الحرب الكبرى وهي تدل على ان أكثر الذين يقومون بتلك الرحلات هم أناس عاطلون يلجأون الى الطواف بقصد التكسب ولكن لاينكران هناك أيضاً أناساً يطوفون حول العالم بقصد المعرفة والاطلاع ولا يستجدون في طريقهم ومنهم مكاتبون لبعض الصحف الغربية

معالجة الشلل

﴿ س ﴾ لي والد عمره ٥٥ سنة وقد أصيب بالشلل منذ اربع سنوات وعولج بالكهرباء وغيرها دون جدوى وقرر بعض الاطباء انه لن يشفى حتى انهم سمحوا له بان يأكل ما يشتهيه. ولكني أسمع الناس يقولون منذ القدم بان لكل داء دواء فهل تدلونني على طريقة لمعالجته ؟

بور سعيد

ع . م . خ

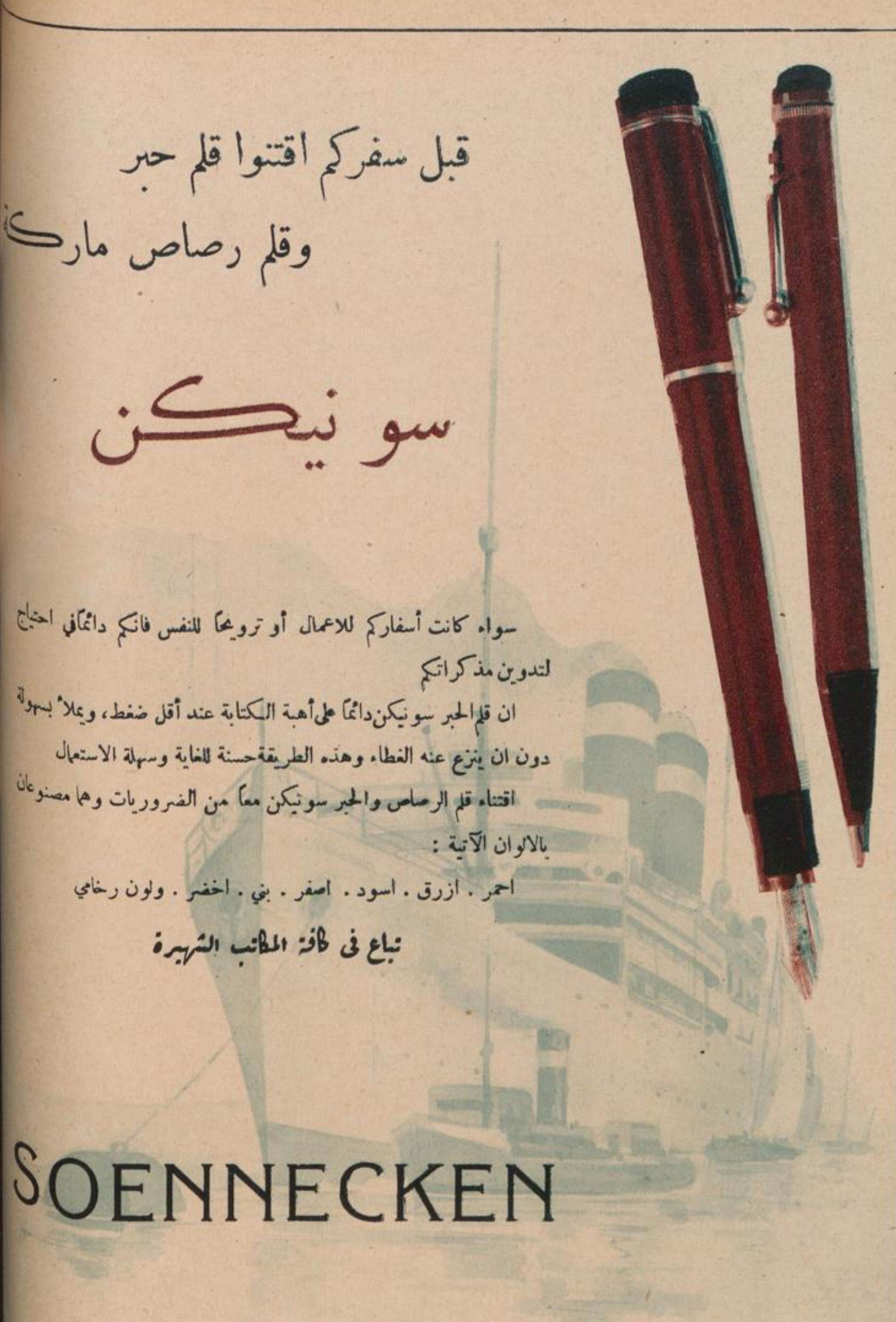
﴿ ج ﴾ يرى طبيب (كل شيء) ان والدك يجب ان يفحص دمه بطريقة (وازرمان) فاذا جاءت النتيجة ايجابية للزهري وجب ان يوضع على علاج الزهري الكامل. وانه كذلك في حاجة الى قياس ضغط دمه فان زاد عن ١٦٠ وجبت العناية بتخفيفه إما بالعقاقير أو بالفصد أو بالطريقتين معاً . ويرى ان يعطى والدك مقادير كبيرة من مزيج يودور البوتاسيوم وان يعطى مليئات يومياً وان يتناول غذاء سهل الهضم خالياً من البهارات والتوابل ما عدا الثوم . وأن يعمل له تدليك خفيف دون ضغط أوشدة وينبغي له أن يبتعد عن كل مجهود فكري أو جثماني وان لا يحرم من الهواء النقي الطلق . والله تعالى قادر ان يمن عليه بالشفاء

هل عاش مجنون ليلى

﴿ س ﴾ يقال ان مجنون ليلى الذي ...
أمير الشعراء فيه روايته الرائعة ...
الخرافات التي لاوجود لها وأشعاره ...
من نظم الرواة فهل هذا صحيح ...

م . ر . ...

﴿ ج ﴾ هذا الذي قيل عن ...
قيل أيضاً في امرىء القيس وفي ...
الشعراء. وكاتب هذه الاسطر ...
باحث رأيه ، غير انه لا يرى ...
للتشكك في وجود كل شاعر ...
وقت يقال فيه عن شوقي وحافظ ...
والعقاد وهيكل وطه حسين و...
من زعماء الادب في العصر الحالي ...
شخصيات خيالية وان أشعارهم ...
الرواة — أو من وضع الناشرين ...
أحد أي ضير في وجود شخص ...
الملوح أحب فتاة اسمها ليلى حباً ...
فيها تلك الاشعار . . وإذا كان ...
الذين نظموها فلا بد انهم ...
كبيراً من انكار النفس حتى ...
ينسب لغيرهم ذلك الشعر النفيس ...
القول انه ينبغي تحليل ديوان ...
الملوح — وكذلك تحليل ديوان امرىء ...
وغيره ممن ينكر البعض وجوده ...
وجدت في الديوان كله وحدة ...
والذوق والاسلوب فهو بلا شك ...
شاعر واحد . واذا وجدت بعض ...
متنافرة مع أكثرية الديوان ...
وبقي الديوان مع هذا دليلا على ...
أما إذا كانت الاشعار كلها متنافرة ...
البعض وليس بينها شبه فعندئذ ...
يقال انها من وضع الرواة



قبل سفركم اقتنوا قلم حبر
وقلم رصاص مارك
سونيكن
سواء كانت أسفاركم للاعمال أو ترويحاً للنفس فانكم دائماً في احتياج لتدوين مذكراتكم
ان قلم الحبر سونيكن دائماً على أهبة الكتابة عند أقل ضغط، ويملأ بسهولة دون ان ينزع عنه الغطاء وهذه الطريقة حسنة للغاية وسهلة الاستعمال
اقتناء قلم الرصاص والحبر سونيكن معاً من الضروريات وهما مصنوعان بالالوان الآتية :
احمر . ازرق . اسود . اصفر . بني . اخضر . ولون رخامي
تباع في كافة المكاتب الشهيرة
SOENNECKEN